

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال



مذكرة بعنوان:

دور القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية (الجزيرة) في إبراز وحشية
الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني (طوفان الأقصى)
دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتور:

د/ ذهبية ايت قاسي

إعداد الطالبين:

- بلال العلمي بخاوة

- حمني التخي

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
خير الدين حجار خرفان	أستاذ محاضر أ	رئيسا
ذهبية ايت قاسي	أستاذ محاضر أ	مشرفا ومقررا
نادية محمودي	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

152

شكر

إن الشكر لله عز وجل على توفيقه لي في كل خطوة في سبيل إنجاز هذا العمل فلك الحمد يا الله والشكر كما ينبغي

لجلال وجهك وعظيم سلطانك

وأقدم بالشكر للأستاذة المشرفة الدكتورة

ايت قاسي

على كل النصائح والتوجيهات المقدمة من طرفها والتي تأخذ بعين الاعتبار وإلى كل الأساتذة بقسم الاعلام والاتصال الذين لم يبخلوا على بتوجيهاتهم خاصة فلم مني فائق التقدير والاحترام والامتنان.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة الحكم (لجنة مناقشة البحث) على تفضلهم بقبول مناقشة بحثي فمحنوني قسطا من وقتهم الثمين بغية تقييم هذا العمل

المتواضع

اهداء

الحمد لله الذي وفقني لهذا العمل أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع بكل
امتنان

إلى ملاكي فالحياة الى من وصانا بها الرسول

الى احن قلب الى بسمة حياتي

امي الغالية

الى من احمل اسمه بكل افتخار

ارجوا من الله ان يمد في عمر

ابي الغالي

إلى من دعموني طيلة مشواري الدراسي

اخوتي وأخواتي

وكل الزملاء والأصدقاء

وكل من قدم لي المساندة من قريب أو بعيد

بلال

إهداء

بسم الله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى أهدي ثمرة
جهدي ونجاحي الى الشمعة التي تنير دربي الى مهجتي وفؤادي الى
من بدعوتها لي دوما كانت لي حفظ ورعاية

الى **أمي الحبيبة حفظها الله**

الى من تحمل من أجلنا المتاعب سندي في هذه الدنيا
ومنبع فخري واعتزازي

والدي رحمة الله عليه

الى من كانوا لي سند وعون في حياتي اخوتي
وفي الأخير أرجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد
منه غيري

حملي

هدفت الدراسة الى دراسة دور القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية (الجزيرة) في إبراز وحشية الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني (طوفان الأقصى) من خلال التعرض الى دور هذه القنوات الإخبارية على رسها قناة الجزيرة في تغطية الحرب على غزة دراسة ميدانية على طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط، وانطلقت دراستنا من إشكالية ما دور القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية الجزيرة في إبراز وحشية الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني من خلال (طوفان الأقصى)؟، كما تفرعت الى مجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما مدى إقبال الجمهور على مشاهدة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية (الجزيرة) في متابعة طوفان الأقصى؟

- هل هناك مصداقية في كل ما يعرض في القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية في تقصي أخبار الحرب على غزة من خلال " طوفان الأقصى"؟

- ما هي الاشباعات المحققة متابعة الحرب على غزة عبر القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية (الجزيرة) وما الاشباعات المحققة؟

وهدفت دراستنا بشكل عام الى التعرف دور القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية الجزيرة في إبراز وحشية الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني من خلال (طوفان الأقصى)، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي مع توظيف أداة الاستبيان على عينة بلغت 100 فردا وقد توصلت الدراسة الى:

1. هناك اعتماد كبير على القنوات الإخبارية (الجزيرة) في تقصي أخبار الحرب على غزة من خلال " طوفان الأقصى"

2. توجد مصداقية في كل ما يعرض في القنوات الإخبارية (الجزيرة) في تقصي أخبار الحرب على غزة من خلال " طوفان الأقصى".

الكلمات المفتاحية: القنوات الإخبارية، الحرب، غزة، طوفان الأقصى

The study aimed to study the role of the Arab television news channels (Al-Jazeera) in highlighting the brutality of the Zionist occupation against the Palestinian people (the Al-Aqsa flood) by examining the role of these news channels, led by Al-Jazeera, in covering the war on Gaza. A field study on the students of Ammar Theliji University in Laghouat. Our study started from the problem of: What is the role of the Arab news television channels Al-Jazeera in highlighting the brutality of the Zionist occupation on the Palestinian people through (Al-Aqsa Flood)? It also branched into a set of sub-questions:

1. To what extent is the public's interest in watching Arab television news channels (Al Jazeera) following the Al-Aqsa flood?
2. Is there credibility in everything shown on Arab television news channels in investigating the news of the war on Gaza through the "Al-Aqsa Flood"?
3. What are the satisfactions achieved by following the war on Azza on Arab television news channels (Al Jazeera) and what are the satisfactions achieved?

In general, our study aimed to identify the role of the Arab news television channels Al Jazeera in highlighting the brutality of the Zionist occupation on the Palestinian people through (Al-Aqsa Flood).

In our study, we relied on the descriptive analytical approach, using a questionnaire tool on a sample of 100 individuals. The study concluded:

1. There is a heavy reliance on news channels (Al Jazeera) to investigate news of the war on Gaza through the "Al-Aqsa Flood."
2. There is credibility in everything shown on the news channels (Al Jazeera) in investigating the news of the war on Gaza through the "Al-Aqsa Flood."

Keywords: news channels, war, Gaza, Al-Aqsa flood

فهرس المحتويات

شكر
اهداء
فهرس المحتويات	8.....
مقدمة	أ.....
الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة	3.....
1. الإشكالية:.....	4.....
2. اهداف الدراسة:.....	5.....
3. أهمية الدراسة:.....	6.....
4. منهج الدراسة.....	6.....
5. مجتمع الدراسة وعينته.....	7.....
7. حدود الدراسة.....	9.....
8. نوع الدراسة.....	10.....
9. تحديد مفاهيم الدراسة:.....	10.....
10. الدراسات السابقة :.....	11.....
الدراسة الأولى: للباحث نعيم فيصل المصري.....	11.....
الفصل الثاني.....	14.....
القنوات الإخبارية العربية.....	14.....
تمهيد:.....	15.....
أولاً: تعريف القنوات الإخبارية العربية.....	16.....
ثانياً : نشأة وتطور القنوات الإخبارية العربية:.....	17.....
ثالثاً: التعريف بقناة الجزيرة:.....	19.....
رابعاً: تغطية الجزيرة لطوفان الأقصى:.....	20.....
الفصل الثالث التغطية الإعلامية للحرب على غزة.....	21.....
أولاً: نبذة عن طوفان الأقصى وحادثه.....	22.....
1. بدايات عملية طوفان الأقصى.....	22.....
2. الخلفية التاريخية للحرب.....	23.....
3. الخط الزمني للحرب الفلسطينية الإسرائيلية 2023.....	24.....
4. تواصل واستمرار الاشتباكات بين طرفي الصراع.....	30.....

32	5. حرب التصريحات الإعلامية.....
33	ثانيا: التغطية الإعلامية لطوفان الأقصى.....
33	1. الخلفية التاريخية للتغطية.....
34	2. التغطية على الجزيرة.....
36	الفصل الرابع الجانب التطبيقي.....
37	أولا- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان.....
37	1- تحليل نتائج البيانات الشخصية:.....
37	2- تحليل نتائج المحور الثاني: متابعة المبحثن لأخبار طوفان الأقصى الحرب على غزة 2024 عبر قناة الجزيرة.....
39	3- نتائج المحور الثاني:.....
42	4- تحليل نتائج المحور الثالث: متابعة المبحثن لأخبار طوفان الأقصى الحرب على غزة 2024 عبر قناة الجزيرة.....
43	5- النتائج العامة للدراسة:.....
50	خاتمة:.....
53
56	قائمة المراجع:.....
58	الملاحق.....

فهرس الجداول

ص	العنوان
38	الجدول رقم 01: يمثل متغير الجنس
38	الجدول رقم 02 : يمثل متغير السن
39	الجدول رقم 03: يمثل متغير المستوى الجامعي
40	الجدول رقم 04: يوضح العلاقة بين متابعة افراد العينة لحرب غزة عبر قنوات الجزيرة ووقت متابعتها
41	الجدول رقم 05: يمثل القنوات التي يتابعون بها أخبار على غزة ووسائل متابعتها
42	الجدول رقم 06 : يمثل أوقات متابعة اخبار طوفان الأقصى عبر قناة الجزيرة
44	الجدول رقم 07 : يوضح مشاهدة افراد العينة لكل المشاهد والصور والاحداث الوحشية
45	الجدول رقم 08 : يمثل مدى إيصال قناة الجزيرة لكل الحقائق وعملها على بث وحشية الاحتلال
46	الجدول رقم 09: البدائل الإعلامية الجديدة سبيلا للحقائق
47	الجدول رقم 09: فضح القنوات الإخبارية لوحشية الاحتلال على غزة والتواطئ السياسي فيها
48	الجدول رقم 10: يوضح دوافع متابعة الحرب على غزة وتحقيق قناة الجزيرة لتلك الدوافع
49	الجدول رقم 11: يوضح وصف قناة الجزيرة للمجاعة في غزة واعطائها الصورة الحقيقية في الحرب
50	الجدول رقم 12: يوضح مدى تحقق اشباعات المشاهد عن الاحداث في غزة وموضوعية القناة

مقدمة

مقدمة

مقدمة

تعد الحرب على غزة من أطول وأعقد النزاعات في التاريخ الحديث، حيث يمتد جذوره إلى أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. هذا الصراع، الذي يدور حول الأرض والهوية والحقوق السياسية، قد شكل ملامح الشرق الأوسط وأثر بشكل كبير على السياسة العالمية.

ومن احث احداث هذا الصراع طوفان الأقصى الذي اندلع على منصات التواصل بعدما حاولت السلطات الفلسطينية فرض بعض القيود على ممارسة "الأقاصوية" من قبل المتطرفين في المسجد الأقصى، بسبب مخاوفها من أن هذه الممارسات تسببت في إثارة الاحتقان وأعمال العنف خلال الموسم السابق. لكن هذه القيود أثارت غضب بعض الجماعات الإسلامية التي رفضت ذلك ونددت به باعتباره تدخلاً في الشؤون الدينية وانتهاكاً لحرية العبادة.

وتصاعدت حملة "طوفان الأقصى" على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر من قبل الجماعات المؤيدة لهذه الممارسات، حيث روجت لمفهوم "أقاصوية" وحشدت الجهود لمواجهة القرارات الرسمية بشأن المسجد الأقصى. واستغلت هذه الحملة مفهوم "أقاصوية" للتعبير عن رفضها لإجراءات السلطات الفلسطينية واعتبارها تقييداً لحرية العبادة.

اعتبرت السلطات الفلسطينية حملة "طوفان الأقصى" تحريضاً على العنف وتهديداً للسلم الأهلي، وطالبت بضرورة التصدي لها من خلال فرض القيود على الجماعات المتطرفة. في المقابل، اعتبرت الجماعات المؤيدة لـ"طوفان الأقصى" أن العمل الأمني الفلسطيني هو تنفيذ لأجندة خارجية معادية لفكرة المقاومة الشعبية.

كل هذه الاحداث كان للإعلام دوراً في بثها للمشاهدين والتحقيق فيها ونشرها عبر القنوات الإعلامية وعبر القنوات الالكترونية، ويمكن القول إن حملة "طوفان الأقصى" على وسائل الاعلام كانت بمثابة حالة واضحة توضح الطريقة التي يمكن أن تلعب بها القنوات الإخبارية دوراً في تأجيج النزاعات أو صراعات الهوية والانتماء بين الشعوب والجماعات

المختلفة في المنطقة، ناهيك عن دورها المحفز لأوضاع مشابهة من الغضب والاحتقان الشعبي في الشارع الفلسطيني.

والقنوات الاخبارية من وسائل الاعلام والاتصال الحديثة ولم لها أهمية بالغة بين الشعوب وسهولة استعمالها أخذت حيزا واسعا من تغطية أخبار الحرب على غزة وإفاء متابعيها بكافة المعلومات الواجب معرفتها عن هذا الوضع الحاصل بين الاحتلال الغاشم والمقاومة في غزة ومن هذا جاءت دراستنا لموضوع دور القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية (الجزيرة) في ابراز وحشية الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني (طوفان الأقصى) حيث قسمنا هذا الموضوع تم تقسيمه الى: ثلاث جوانب: الجانب المنهجي تناول إشكالية الدراسة تساؤلاتها أهميتها أهدافها ، أسباب اختيار الموضوع ، تحديد مفاهيم الدراسة ومنهجها ، عينتها ومجتمعها ، أدواتها، حدودها ودراستها السابقة.

أما الجانب النظري فتناول فصلين: الفصل الأول بعنوان القنوات الإخبارية العربية وجاء الفصل الثاني بعنوان التغطية الإعلامية للحرب على غزة أما الجانب التطبيقي فتناول فصل تحليل وتفسير نتائج استمارة الاستبيان. وصولا الى خاتمة الموضوع وقائمة المراجع.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية:

منذ احتلال الكيان الصهيوني لأرض فلسطين انطلاقا من وعد بلفور 1917 الى يومنا هذا، حيث تستمر الصراعات بين الاحتلال والمقاومة الفلسطينية ومن الأهم في اليوم هو الصراع والحرب بين الكيان الصهيوني وقطاع غزة بقيادة " حماس"، ومع استمرار هذه الصراعات التي تخلف الكثير من الضحايا مع تدمير البنية التحتية للقطاع، تشتعل حرب أخرى، لكنها هذه المرة وفي أحداث " طوفان الأقصى" بتاريخ 07 أكتوبر 2023 الذي عرف انقضا للمقاومة في غزة على الإسرائيليين في عقر ديارهم المغتصبة على غلاف غزة حيث اسر الكثير من الجنود والمدنيين من الإسرائيليين.

فالحرب الأخيرة ابرزت الكثير من الوحشية في التعامل الغاشم للاحتلال الصهيوني على المقاومة الفلسطينية وفي طياتها الكثير من ضحايا المدنيين الذين كانوا ضحايا العدو بالألف دون ان يكون لها أي دخل في لحرب حيث مارس الاحتلال الإسرائيلي القمع والتشريد والحصار وعاملت المدنيين بوحشية دون حساب ولا رقابة، من هنا أصبح صوت الشعب الفلسطيني يبحث ان من يوصل معاناتهم لشعوب العالم فوجد ظلتهم في وسائل الاعلام.

لينطلق الحدث في الاعلام دون مقدمة أو تحضير فالكثير من وسائل الاعلام اهتمت بالموضوع على غرار المواقع الإخبارية العالمية بمختلف أشكالها وتوجهاتها السياسية فالكثير يتابع الموقف وينقل أخباره وأحداثه، عبر القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية وعلى رأسهم قناة الجزيرة بكل قنواتها العاملة بفلسطين، حيث خصص قناة خاصة الجزيرة مباشر لنقل أحداث الحرب على فلسطين صوتا وصورة مباشرة من قلب الحدث عبر بثها الأرضي والرقمي دعما للقضية الفلسطينية وايصال أصوات الأبرياء للعالم والمنظمات الإنسانية.

ومن هنا جاءت فكرة دراستنا التي نحاول من خلالها التوصل الى دور القنوات التلفزيونية الإخبارية في اطلاع المتابعين بكل شؤون الحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني وبالأخص الحادثة الأخيرة التي أطلق عليها «طوفان الأقصى»

ومن خلال ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي؟

ما دور القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية الجزيرة في إبراز وحشية الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني من خلال (طوفان الأقصى) ؟
ومن خلاله نقدم التساؤلات الفرعية الرئيسية:

- ما مدى إقبال الجمهور على مشاهدة القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية (الجزيرة) في متابعة طوفان الأقصى؟
- هل هناك مصداقية في كل ما يعرض في القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية في تقصي أخبار الحرب على غزة من خلال " طوفان الأقصى"؟
- ما هي الإشباعات المحققة متابعة الحرب على غزة عبر القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية (الجزيرة) وما الاشباعات المحققة؟

2. اهداف الدراسة:

- التعرف على متغيرات الدراسة
- التعرف على مدى الاعتماد على القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية في تقصي أخبار الحرب على غزة من خلال " طوفان الأقصى"
- التعرف على المصداقية في كل ما يعرض في القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية في تقصي أخبار الحرب على غزة من خلال " طوفان الأقصى".
- التعرف على الاشباعات المحققة متابعة الحرب على غزة عبر القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية (الجزيرة) وما الاشباعات المحققة.

3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في المتغيرات نفسها القنوات الإخبارية وطوفان الأقصى حيث تكمن الأهمية في تطور الاعلام كواجهة جديدة عن الاعلام التقليدي موازاة مع التطور التاريخي لوسائل الاعلام والاتصال التي تلعب دورا مهما في نقل الاخبار والاحداث والقضايا العالمية بشكل اني ودوري كنقل القنوات الإخبارية للأحداث المباشرة عن الحرب في غزة. الصدى الكبير الذي عرفها " طوفان الأقصى" والزخم الإعلامي الكبير الذي توليه هذه المواقع الى الحدث الكبير الذي يعيشه العالم اليوم في ظل الصراع بين الكيان الصهيوني وقطاع غزة المحاصر.

4- أسباب اختيار الدراسة:

من بين الأسباب نجد:

- قلة الدراسات وندرتها.
- رغبتنا الذاتية في دراسة موضوع طوفان الاقصى
- الجدل الواسع حول القضية الفلسطينية .
- الدور الذي تلعبه القنوات الإخبارية في نقل احداث الحرب على غزة

4. منهج الدراسة

بما أن دراستنا تتدرج ضمن الدراسات الوصفية فان المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي حيث يعرف المنهج بانه "جاء في لسان العرب طريق نهج: بين واضح، ومنهج الطريق وضحه، والمنهاج كالمنهج. والمنهاج الطريق المستقيم.¹ ويعرف ايضا بأنه " الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.²

¹ عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير دمشق، سوريا، 2002، ص 11

² رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي -اساسياته النظرية وممارساته، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000، 129.

ويعرف أيضا "الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي.¹ ولقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي، والذي يعرف بأنه " هو المنهج الذي يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.

5. مجتمع الدراسة وعينته

1- مجتمع الدراسة

يستعمل مجتمع البحث في الحياة عموما، لدلالة على تجمع سياسي، أو جغرافي أو طبيعي، من الأفراد والنباتات أو الحيوانات أو الأشياء، ويستخدم في البحث العلمي للدلالة على مجموعة من الفئات التي تشترك في خصائص محددة.² كذلك المجتمع هو المجموعة الكلية أو المجموعة الكاملة من الناس أو الأحداث أو الأشياء منه³، وعند تحديد أفراد المجتمع الأصلي للبحث، ينبغي على الباحث أن يحدد المجتمع الأصلي تحديدا دقيقا وان تقتصر دلالة نتائج البحث على المجتمع الذي منه اختيرت عينة البحث وتعريف المجتمع الأصلي وتحديده يقتضي معرفة العناصر الداخلة فيه، ويتم ذلك عن طريق إعداد قائمة كاملة وصحيحة تشمل جميع وحدات المجتمع الأصلي فقد يستغرق هذا العمل وقتا طويلا، وقد لا يمكن تحقيقه إما إذا كان الاعتماد على السجلات والقوائم القديمة فان النتائج قد لا تكون دقيقة لان هذه القوائم و التسجيلات جزئية لا تحدد

¹ - مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000، ص 68.

² - محمد بكر نوفل محمد ابو عواد، التفكير و البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة، الأردن، 2010، ص 2.

³ - فايز جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط 2، دار الحامد، الأردن، 2010، ص 04

المجتمع الأصلي موضوع البحث لذا تأتي خطوة إعداد قائمة للمجتمع الأصلي بعد إن يحدد المجتمع الأصلي بدقة¹

ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.² وهو أيضا: مجموع مفردات أو وحدات المعاينة التي ستجمع عنها البيانات، قد يكون من سكان محافظة معينة أو مدينة معينة.³

فمن خلال دراستنا التي تعتمد في البحث على دور القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية (الجزيرة) في إبراز وحشية الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني (طوفان الأقصى) دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط فان مجتمع دراستنا طلبة كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة وبلغ مجتمع دراستنا أكثر من 800 طالب وطالبة، وعينة لدراستنا قمنا باختيار 100 طالب كعينة لدراستنا 50 طالبا و 50 طالبة معتمدين على العينة القصدية.

6. أدوات الدراسة

إن الشائع حول أدوات البحث العلمي هو "أنها تلك الوسائل المختلفة، التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر، وأما الباحث موريس انجر، فحدد أدوات البحث العلمي كما يلي (الملاحظة والمقابلة الاستبيان والتجربة وتحليل المضمون، والتحليل الإحصائي).⁴

1 - إبراهيم الدجيلج، مناهج و طرق البحث العلمي، ط 1، دار صفاء للنشر، 2009، ص 92.

2 - محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي -القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دائرة وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 74 .

3 - محمد صلاح مصطفى وآخرون :خطوات البحث العلمي ومناهجه، د.ط، المشروع العربي لصحة الأسرة، د.م، 2010، ص 82 .

4 -أحمد بن مرسللي : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 202 .

وانطلاقاً من طبيعة دراستنا الميدانية اعتمدنا فيها على صحيفة الاستبيان وهذا من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية ويعرف الاستبيان أنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء الباحثين حول ظاهرة ما أو موقف معين ويعرف أيضاً "هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة، لتوضيح الظاهرة المدروسة" ¹

وجاءت استمارة الاستبيان الخاصة بدراستنا ورقية واحتوت على ثلاث محاور المحور الأول البيانات الشخصية جاء للتعرف على جنس ومستوى الدراسي لأفراد العينة المحور الثاني جاء للتعرف على مدى متابعة المبحوثين لأخبار طوفان الأقصى الحرب على غزة 2024 عبر قناة الجزيرة أما المحور الثالث جاء للتعرف تغطية قنوات الجزيرة لأخبار طوفان، الأقصى الحرب على غزة 2024، كما قمنا بتوزيع 120 استمارة استبيان ورقية بتاريخ 30 ماي 2024 واسترجعنا 108 استمارة بتاريخ 02 جوان 2024 منها 08 ملغات وتحصلنا على 100 استمارة وهي العينة النهائية للدراسة.

7. حدود الدراسة

أ- الإطار الزمني: بداية دراستنا من مارس 2024 وكانت البداية من خلال جمع المادة العالمية والدراسات السابقة والمصادر والمراجع ودائمة الى غاية ماي 2024.

ب- الإطار المكاني: جامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط

ج- الإطار البشري: عينة من طلبة قسم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط وبالغ عددهم 100 طالب من الجنسين.

¹ - المرجع نفسه، ص 220

8. نوع الدراسة

تتعدد الدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية فهناك بحوث استدلالية وأخرى استقرائية وأخرى كيفية تنتمي للبحوث الاستدلالية وأخرى كمية تنتمي للبحوث الاستقرائية ولكل منها أنواع عديدة ومتعددة. ودرستنا تنتمي للبحوث الوصفية الكيفية، وتعرف البحوث الوصفية بأنها: يعرفها سمير محمد حسين بأنها "بحوث تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين أو موقف معين أو جماعة أو أفراد، بهدف الوصول إلى استبصارها بشأنها.

كما يعرف أيضا العملية الرئيسية التي يمكن أن ينطوي عنها كافة أوجه النشاط الإعلامي والتوعوي، بالإضافة إلى أنشطة العالقات العامة والمعلومات التي تتفق جميعها بأنها عمليات اتصال بال جماهير، وان كانت تختلف من حيث أهدافها وسائلها، جماهيرها وجوانب التأثير الناتجة عنها¹.

وعليه فان نوع دراستنا وصفية كونها تدرس دور القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية (الجزيرة) في ابراز وحشية الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني (طوفان الأقصى) دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثلجي بالأغواط .

9. تحديد مفاهيم الدراسة:

القنوات التلفزيونية الإخبارية: اجرائيا هي القنوات التي تنقل الاخبار وبالخصوص في مجال الاخبار السياسة

قناة الجزيرة: قناة إخبارية متخصصة في نقل الاخبار الحصرية

طوفان الأقصى: الحرب التي أعلنتها المقاومة على الغاشم الصهيوني يوم 07 أكتوبر

¹ - محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط6، القاهرة، مصر، 2004، ص ص 14/15

10. الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: للباحث نعيم فيصل المصري

جاءت بعنوان دور القنوات الفضائية في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة وتداعياته، كلية فلسطين التقنية -ديرا البلح- قطاع غزة، (يوليو 2014)

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى حرص الجمهور الفلسطيني على متابعة العدوان وتداعياته ، وجهات مصادر المعلومات ووسائل الإعلام التي اعتمد عليها الجمهور في متابعة أحداث العدوان وتطوراتها ، وحجم الاعتماد على الفضائيات الإخبارية في متابعة أحداث العدوان وتداعياته ، وتقييم الجمهور لمواقف الفضائيات الإخبارية من أحداث العدوان وتداعياته ، وتقييم مستوى الأداء المهني للفضائيات الإخبارية في : تغطية أحداث العدوان وتداعياته ، وتقديم مقترحات ورؤى لاستثمار القنوات الفضائية الإخبارية في خدمة القضية الفلسطينية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية ، واستخدمت منهج المسح ، والاستبيان أداة لجمع البيانات على عينة من الجمهور الفلسطيني بلغت 562 مغردة ، ومن أهم نتائج الدراسة: أن قناة الجزيرة احتلت المرتبة الأولى في درجة اعتماد المبحوثين على القنوات الفضائية الإخبارية لمتابعة أحداث العدوان وتداعياته ، تلاها قناة الميادين وتذيل القائمة قناتي النيل الإخبارية المصرية والإخبارية السعودية ، كما أن قناتي الجزيرة والميادين حازتا على أعلى مستوى في التغطية الفورية للقنوات الفضائية الإخبارية في متابعة أحداث العدوان في حين أن قناتي النيل الإخبارية المصرية والإخبارية السعودية تذيلت قائمة القنوات الإخبارية ، وأن مستوى أداء إعلامي قناة الجزيرة الأكثر إيجابياً لأحداث العدوان وتطوراتها بنسبة 86.8% ، يليها قناة الميادين بنسبة 63% ، في حين أن مستوى أداء إعلامي قناة العربية الأكثر سلبياً بنسبة 33.8% . وأن المحطات الإذاعية أكثر وسائل الإعلام التي اعتمد عليها المبحوثين في متابعة أحداث العدوان وتداعياته بوزن نسبي. 0.91، تلاها

شبكة الإنترنت في المرتبة الثانية بوزن نسبي بلغ 0.90، ثم القنوات التلفزيونية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي بلغ 0.47، وأخيراً الصحف في المرتبة الرابعة بوزن نسبي بلغ 0.47.

الدراسة الثانية: للباحث عثمانية عبد القادر

جاءت الدراسة بعنوان: التغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية الغربية للحرب على

غزة بعد عملية طوفان الأقصى -دراسة ميدانية في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية-

مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد 18، العدد 01، 2024

حاول الباحث في هذه الدراسة تسليط الضوء على التغطية الإعلامية للقنوات

الإخبارية الغربية للحرب على غزة بعد عملية طوفان الأقصى، وفق مبادئ ووظائف نظرية

المسؤولية الاجتماعية من خلال قياس اتجاهات الأساتذة الجامعيين حول هذا الموضوع.

وقد خلصت الدراسة إلى أن هذه القنوات قد غرقت بالفعل في التحيز، وأنها قد خرقت كل

مبادئ ووظائف نظرية المسؤولية الاجتماعية، وأنها لم تلتزم بهذه المبادئ والقواعد، وقد

تتافت هنا وغابت المسؤولية الاجتماعية لهذه القنوات، وأصبحت مضللة لجمهورها وتمارس

دعاية مغلوبة.

الدراسة الثالثة: سلام محمد أمين، بن نوار صالح

جاءت الدراسة بعنوان: المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية الراهنة في المواقع

الفضائيات الإخبارية - دراسة تحليلية مقارنة لقضية الخاق جشي في مواقع الجزيرة والعربية-

مجلة الدراسات الأبحاث، مجلة الأبحاث في العلوم العربية والإسلامية -

تهدف هذه الورقة البحثية الى كيفية معالجة القنوات الاخبارية للقضايا السياسية

الراهنة عبر مواقعها الالكترونية ، من خلال تحليل مضامينها ، والوقوف على أوجه

التشابه اختلاف في معالجة هذه القضية ،كما تهدف هذه الدراسة الى معرفة طبيعة هذه

التغطية من خلال استكشاف أساليب توظيف المضامين الفرعية للقضية وكذا المكانة

الجغرافية التي تحتلها القضية في كلا الموقعين ، والمصادر التي اعتمدها الموقعان في تغطيتهما للقضية ، وكذا الاشكال التحريرية التي يوظفها كلا الموقعين ، معتمدين على المنهج الوصفي باستخدام آداه تحليل المضمون وذلك من أجل التوصيف الكمي والكيفي لنتائج الدراسة ، وبهذا خلصت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها أن المواقع الالكترونية الاخبارية ساهمت بشكل كبير في التعمق الغير مسبق للقضايا السياسية بشكل يجعل المستخدم قريبا من مجرياتها من خلال جملة من الميزات اتاحتها الانترنت وأهمها التزامنية في عرض هذه القضايا من خلال نظم الارشفة ، كما ان الموقعين الاخباريين يعتمدان بشكل كبير على مصادر داخلية تمثلت في محرري الموقع وصحفيين داخليين ، كما اختلف الموقعان في سياسة المعالجة للقضية ويظهر هذا جليا في طبيعة توظيف المواضيع الفرعية ونطاقات المعالجة ، كما اعتمد الموقعان على الخبر كأسلوب تحريري محوري في طرح القضية

الفصل الثاني

القنوات الإخبارية العربية

تمهيد:

أصبحت مواقع الإعلام الجديد تلعب دورا كبيرا على الشبكة العنكبوتية وفي أحيان كثيرة تتعدى الفضاء الافتراضي لتدخل للواقع اليومي المعيش للملايين في العديد من دول العالم بل في كل أنحاءه، وذلك نظرا لانتشار الشبكات الاجتماعية التي دخلت إلى كل المجالات لتتجه نحو التخصص تدريجيا.

فالإنترنت كقناة للإعلام الجديد والشبكات الاجتماعية، صار من ضروريات الحياة المعاصرة لما يوفره من خدمات عديدة لم يعد ممكنا الاستغناء عنها كخدمات الواب 2.0 بمواقعه الاجتماعية التفاعلية، وأنية نقل الأخبار، ومختلف التبادلات والمعاملات التجارية، وما وفره الانترنت في مجال حرية التعبير، جعله بمثابة وسيلة الإعلام والاتصال الأكثر منافسة لباقي الوسائل التقليدية التي ترتبط دائما بقوى المال والسياسة.

أولاً: تعريف القنوات الإخبارية العربية

لقنوات الإخبارية هي محطات تلفزيونية متخصصة في تقديم الأخبار والتحليلات

السياسية والاقتصادية والاجتماعية على مدار الساعة.¹

تعريف محمد معوض (2003): "القنوات الإخبارية هي محطات تلفزيونية

متخصصة في تقديم الأخبار والمعلومات على مدار الساعة، تعتمد على التغطية الحية

للأحداث وتقديم التحليلات والتعليقات الإخبارية."²

2. تعريف عبد الله الزين الحيدري (2012): "القنوات الإخبارية هي منصات إعلامية تبث

على مدار الساعة، متخصصة في نقل الأخبار وتحليلها، وتقديم البرامج الحوارية والوثائقية

ذات الطابع الإخباري، معتمدة على شبكة من المرسلين والمحللين في مختلف أنحاء

العالم."³

3. تعريف Lewis و Cushion (2010): "القنوات الإخبارية المتواصلة هي خدمات

تلفزيونية تقدم تغطية إخبارية على مدار 24 ساعة، مع التركيز على الأحداث الجارية

والتحليل السياسي والاقتصادي."⁴

تعريف سليمان صالح (2005): "القنوات الإخبارية المتخصصة هي محطات تلفزيونية

تكرس بثها بالكامل للأخبار والبرامج الإخبارية، وتتميز بسرعة نقل الأحداث وتحليلها، مع

الاعتماد على تقنيات البث المباشر والتفاعل مع المشاهدين."⁵

¹الدليمي، عبد الرزاق. "الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية". دار وائل للنشر ، 2011، ص 58.

²معوض، محمد، "الإعلام الفضائي والهوية الثقافية". القاهرة: دار الكتاب الحديث. 2003، ص 36.

³الحيدري، عبد الله الزين "الإعلام الجديد: النظام والفوضى". بيروت: دار الساقى، 2012، ص 58.

⁴ Cushion, S., & Lewis, J. "The Rise of 24-Hour News Television: Global Perspectives".

Peter Lang Publishing 2010 .

⁵صالح، سليمان، ثورة الاتصال وحرية الإعلام". الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. 2005، ص 89.

5. تعريف Rai و Cottle (2007): "القنوات الإخبارية المستمرة هي منصات إعلامية تقدم تدفقًا مستمرًا من المحتوى الإخباري، مع التركيز على التغطية الفورية للأحداث العاجلة والتحليلات المعمقة للقضايا الجارية."

القنوات الإخبارية هي منصات إعلامية متخصصة تقدم تغطية مستمرة للأحداث الجارية على مدار الساعة. تتميز هذه القنوات بقدرتها على البث المباشر للأحداث الهامة، وتقديم تحليلات سياسية واقتصادية معمقة. كما تعتمد على استضافة خبراء ومحللين لتفسير الأحداث وتقديم وجهات نظر متنوعة. تستند هذه القنوات إلى شبكة واسعة من المراسلين المنتشرين في مختلف أنحاء العالم، مما يمكنها من تقديم تقارير ميدانية حية ومباشرة من مواقع الأحداث. وتستخدم القنوات الإخبارية أحدث التقنيات في مجال البث والإنتاج التلفزيوني لضمان جودة التغطية وسرعتها .

القنوات الإخبارية هي منصات إعلامية متخصصة تقدم تغطية مستمرة للأحداث الجارية على مدار الساعة. تتميز هذه القنوات بما يلي:

- البث المباشر للأحداث الهامة
- تحليلات سياسية واقتصادية معمقة
- استضافة خبراء ومحللين
- تقارير ميدانية من مراسلين في مختلف أنحاء العالم¹

ثانياً : نشأة وتطور القنوات الإخبارية العربية:

بدأت القنوات الإخبارية العربية في الظهور في أواخر التسعينيات، مع إطلاق قناة

الجزيرة عام 1996، تلتها قنوات أخرى مثل العربية والحرّة.²

¹ Cushion, S. (2012). "The Democratic Value of News: Why Public Service Media Matter". Palgrave Macmillan 2012 .

² الشمري، سعد. "الإعلام العربي: رؤية نقدية". دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015، ص 56.

شهد العالم العربي نهضة في مجال القنوات الإخبارية مع نهاية القرن العشرين وبداية الألفية الجديدة. كانت البداية الفعلية مع إطلاق قناة الجزيرة في عام 1996، والتي شكلت نقطة تحول في المشهد الإعلامي العربي. تبع ذلك إطلاق قناة العربية في عام 2003، ثم قناة الحرة في 2004، وصولاً إلى إطلاق سكاى نيوز عربية في 2012. ساهمت عدة عوامل في تطور هذه القنوات، منها التطورات التكنولوجية في مجال البث الفضائي، والأحداث السياسية المتلاحقة في المنطقة العربية، بالإضافة إلى الرغبة في منافسة وسائل الإعلام الغربية وتقديم وجهة نظر عربية للأحداث العالمية .

قناة الجزيرة هي شبكة إعلامية قطرية تأسست عام 1996، وسرعان ما أصبحت واحدة من أبرز القنوات الإخبارية في العالم العربي والدولي. تميزت الجزيرة بشعارها "الرأي والرأي الآخر"، وبتغطيتها الواسعة للقضايا العربية والدولية. تعتمد القناة على شبكة واسعة من المراسلين حول العالم، وتستخدم تقنيات متطورة في التغطية الإخبارية. نجحت الجزيرة في تقديم نموذج إعلامي جديد في المنطقة العربية، يجمع بين المهنية العالية والجرأة في طرح القضايا الحساسة، مما جعلها محل جدل وانتقاد من قبل بعض الأنظمة العربية والغربية على حد سواء .

- 1996: إطلاق قناة الجزيرة

- 2003: إطلاق قناة العربية

- 2004: إطلاق قناة الحرة

- 2012: إطلاق قناة سكاى نيوز عربية

العوامل المؤثرة في تطورها:

- التطورات التكنولوجية في مجال البث الفضائي

- الأحداث السياسية في المنطقة العربية

- المنافسة مع وسائل الإعلام الغربية

ثالثاً: التعريف بقناة الجزيرة:

- نبذة: قناة الجزيرة هي شبكة إعلامية قطرية تأسست عام 1996، وتعتبر من أبرز القنوات الإخبارية في العالم العربي.¹
- تأسست بمرسوم أميري من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني
- بدأت بميزانية قدرها 137 مليون دولار أمريكي
- استقطبت في البداية صحفيين من محطة BBC العربية التي أغلقت آنذاك
- تاريخ التأسيس: 1 نوفمبر 1996
- الهدف: تقديم إعلام عربي مستقل وموضوعي²

تأسست قناة الجزيرة في 1 نوفمبر 1996 بمرسوم أميري من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أمير دولة قطر آنذاك. بدأت القناة بميزانية قدرها 137 مليون دولار أمريكي، وكان الهدف الرئيسي من إنشائها هو تقديم إعلام عربي مستقل وموضوعي. استفادت الجزيرة في بداياتها من الكوادر الصحفية التي كانت تعمل في محطة BBC العربية التي أغلقت في ذلك الوقت، مما منحها خبرة إعلامية عالية منذ انطلاقتها. شكل إنشاء الجزيرة نقلة نوعية في الإعلام العربي، حيث قدمت نموذجاً جديداً للتغطية الإخبارية يتسم بالجرأة والموضوعية .

خصائص قناة الجزيرة:

- شعارها: "الرأي والرأي الآخر"
- تغطية واسعة للقضايا العربية والدولية
- استخدام تقنيات متطورة في التغطية الإخبارية
- شبكة واسعة من المراسلين حول العالم

¹الزبيدي، مفيد، "الجزيرة قناة أم حزب أم دولة؟". دار الطليعة للطباعة والنشر. 2003 ، ص 89.

²الشمري، محمد. "قناة الجزيرة ودورها الإعلامي". دار أسامة للنشر والتوزيع. 2013، ص 23.

رابعاً: تغطية الجزيرة لطوفان الأقصى:

نبذة: قامت قناة الجزيرة بتغطية مكثفة للأحداث في غزة منذ بداية الصراع في

أكتوبر 2023، مما أثار جدلاً حول موضوعيتها ومهنتيتها.¹

برز دور قناة الجزيرة بشكل خاص في تغطيتها لما عُرف بـ"طوفان الأقصى" في غزة منذ أكتوبر 2023. قدمت القناة تغطية مكثفة ومستمرة للأحداث، شملت بثاً مباشراً من غزة ومقابلات حصرية مع قيادات فلسطينية. كما قدمت الجزيرة تحليلات معمقة للآثار الإنسانية والسياسية للصراع. تميزت تغطية الجزيرة بتركيزها على الجانب الإنساني للأزمة ونقل صور من داخل غزة لم تكن متاحة في وسائل إعلام أخرى. ومع ذلك، أثارت هذه التغطية جدلاً واسعاً حول موضوعيتها ومهنتيتها، وجلبت انتقادات من إسرائيل وبعض الدول الغربية التي اتهمت القناة بالانحياز. رغم الانتقادات، استمرت الجزيرة في تقديم تغطيتها، مؤكدة على التزامها بنقل الحقيقة كما تراها من أرض الواقع.

جوانب التغطية:

- بث مباشر من غزة
- مقابلات حصرية مع قيادات فلسطينية
- تحليلات للآثار الإنسانية والسياسية للصراع
- انتقادات لتغطيتها من قبل إسرائيل وبعض الدول الغربية
- نظراً لحدثة الأحداث، يمكن الاعتماد على:
- تقارير المنظمات الحقوقية والإنسانية
- تحليلات مراكز الأبحاث المتخصصة
- مقالات الرأي في الصحف العالمية الكبرى.²

¹الراجي، محمد. "الجزيرة والربيع العربي". المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. ، 2017، ص 54.

²عبد الغني، محمود. "الإعلام العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين". عالم الكتب. 2016، ص 89.

الفصل الثالث

التغطية الإعلامية للحرب على غزة

2024

أولاً: نبذة عن طوفان الأقصى وأحداثه

1. بدايات عملية طوفان الأقصى

اطلق عليها عملية طوفان الأقصى، وفي إسرائيل سميت عملية السُّيُوف الحديديَّة، كما تُشير إليها بعض المصادر بالانتفاضة الثالثة أو الحرب الفلسطينية الإسرائيلية ويشار إليها بشكل غير رسمي باسم معركة السابع من أكتوبر، فهي هي عملية عسكرية مُمتدة شنتها فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وعلى رأسها حركة حماس عبر ذراعها العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسام في أوَّل ساعات الصباح من يوم السبت (7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 م) الموافق لـ (22 ربيع الأوَّل 1445 هـ)، إذ أعلن القائد العام للكتائب مُحمَّد الضيف، بدء العملية ردًّا على "الانتهاكات الإسرائيلية في باحات المسجد الأقصى المُبارك واعتداء المُستوطنين الإسرائيليين على المُواطنين الفلسطينيين في القدس والضفة والداخل المُحتل"¹

بدأت عملية طوفان الأقصى عبر هُجُومٍ صاروخيٍ واسع النطاق شنته فصائل المقاومة، إذ وجَّهت آلاف الصواريخ صوب مختلف المستوطنات الإسرائيليَّة من ديمونا في الجنوب إلى هود هشارون في الشمال والقدس في الشرق، وتزامن مع إطلاق هذه الصواريخ اقتحام بريٍ من المُقاومين عبر السيَّارات رُباعيَّة الدَّفع والدَّرَاجات النَّارية والطَّائرات الشَّراعيَّة وغيرها للبلدات المتاخمة للقطاع، والتي تُعرف باسم غلاف غزة حيث سيطروا على عددٍ من المواقع العسكريَّة خاصة في سديروت، ووصلوا أوفاكيم، واقتحموا نتيفوت، وخاضوا اشتباكاتٍ عنيفة في المستوطنات الثلاثة وفي مستوطنات أخرى كما أسروا عددًا من الجنود واقتادوهم لِعزَّة فضلًا عن اغتنام مجموعةٍ من الآليَّات العسكريَّة الإسرائيليَّة .

في 9 أكتوبر، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي استعادته السيطرة على جميع البلدات التي استولت عليها فصائل المقاومة الفلسطينيَّة في غلاف قطاع غزة مع استمرار بعض

¹ موقع ويكيبيديا

المناوشات المُتفرقة وأعلن وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت بدء ما أسماه حصاراً شاملاً على غزة، بما في ذلك حظر دخول الغذاء والوقود.¹

2. الخلفية التاريخية للحرب

اندلع الصراع بين فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وبين إسرائيل منذ انسحاب الأخيرة من القطاع عام 2005، كما ارتفع منسوب التوتر بين الطرفين عقب سيطرة حماس على قطاع غزة بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية لعام 2006 وما تبعها من حربٍ شبه أهلية مع حركة فتح في العام التالي. يُعاني القطاع من 2007 منذ 17 سنة من حصارٍ إسرائيلي خانق من كلّ الجوانب تقريباً بما في ذلك الجانب المصري. علاوةً على ذلك فإنّ غزة مغلقة عن بقية العالم، بل إنّ الوصول إلى الموارد الحيويّة والضرورية بما في ذلك الغذاء والماء والكهرباء يخضع لسيطرة إسرائيلية تامة وهو ما يزيد من صعوبة حياة الغزيين .

قُتل إسرائيلي خلال عام 2023 ما لا يقلّ عن 247 فلسطينياً عددٌ كبيرٌ منهم من المدنيين، بينما قتل الفلسطينيون في عمليّاتهم الفردية أو تلك العمليات التي تتبناها فصائل المقاومة ما لا يقلّ عن 32 إسرائيليًا ما بين مجنّدين في جيش الاحتلال ومستوطنين،^[79] كما أنّ اتساع رقعة الاستيطان وتهجير الفلسطينيين من قراهم وهدم منازلهم والغلو في الاعتقال والأسر في ظلّ حكومة إسرائيلية يقودها عددٌ من الوزراء اليمينيين المتطرفين وعلى رأسهم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الذي طالب في أكثر من مرة بـ «إبادة الفلسطينيين عن بكرة أبيهم» ووزير المالية بتسلايل سموتريش الذي يدعم الاستيطان بكلّ قوّة ويضغط على الحكومة الإسرائيلية للسماح له بالحصول على مزيدٍ من التمويل لبناء عشرات المستوطنات الجديدة على الأراضي الفلسطينية ساهم في زيادة الاحتقان الفلسطيني، فضلاً عن الاقتحام المتكرّر للمسجد الأقصى وبمئات المستوطنين مع حماية مشددة من الشرطة الإسرائيلية التي تمنع الفلسطينيين من أداء مناسكهم وتعتقلهم بالعشرات. لقد أكّد محمد الضيف كلّ هذا في

¹ موقع ويكيبيديا

المقطع المصوّر الذي كان بمثابة إيدانٍ منه بالانطلاقة الفعلية للعملية حيث قال إنّ طوفان الأقصى جاء ردًا على «تدنيس الإسرائيليين للمسجد الأقصى»، وذلك بُعيد اقتحام مئات المستوطنين وعلى مدار 3 أيام تزامنًا مع عيد العرش اليهودي للأقصى بحمايةٍ ودعمٍ من الشرطة الإسرائيلية التي واصلت وأمعنت في منع الفلسطينيين من دخول باحات المسجد.¹ الجدير بالذكر أنّ عملية طوفان الأقصى حصلت بشكل فجائي وغير متوقّع للأجهزة الاستخباراتية الإسرائيلية ونظيرتها الأمريكية، حتى أنّ صحيفة هآرتس العبرية اعترفت بأنّ «الهجوم من غزة شكّل مفاجأة كبيرةً للاستخبارات العسكرية»، كما أنّ العملية الفلسطينية جاءت بعد يومٍ واحدٍ من الذكرى الخمسين لحرب أكتوبر .

3. الخط الزمني للحرب الفلسطينية الإسرائيلية 2023

اليوم الأول: البداية سُمعت صفارات الإنذار وهي تدوي في عشرات المستوطنات الإسرائيلية وذلك بُعيد السادسة والنصف صباحًا (بالتوقيت المحلي)، ونشرت وسائل إعلام فلسطينية صور ومقاطع فيديو وثّقت لحظة إطلاق فصائل المقاومة في قطاع غزة عشرات الصواريخ نحو إسرائيل. سُرعان ما بدأ إسرائيليون في توثيق صواريخ المقاومة التي سقط بعضها في عسقلان، حيث أظهر مقطع فيديو من الأخيرة ألسنة لهبٍ ضخمة وهي تلتهم عددًا من السيارات جزاء سقوط الصواريخ، سرت أخبارٌ جديدةٌ بُعيد الساعة صباحًا بقليل تُفيد بتمكّن مقاومين فلسطينيين من اجتياز الحدود حول غلاف غزة، واصلين لمدينة سديروت التي سُمع فيها أصوات اشتباكاتٍ بالرصاص وتبادل إطلاق النار. تطوّر الأمر أكثر فأكثر حينما تمكّنت جيّبات المقاومة الفلسطينية من اقتحام إحدى المستوطنات الإسرائيلية القريبة من القطاع، حيث وثّق مقطع فيديو جرى تداوله بكثافةٍ على مواقع التواصل سيارة بيضاء من الحجم الصغير وهي تجوب شوارع سديروت وبها عددٌ من المقاومين الفلسطينيين المسلّحين والملثمين ممن نجحوا في

¹ موقع ويكيبيديا

اقتحام بلدات غلاف القطاع في حين وثق مقطع فيديو آخر مُقاومًا فلسطينيًا وهو يقوم بعملية إنزال مظلي داخل بلدة ما من البلدات المتاخمة للقطاع.¹

معركة رعيم:

بدأت معركة رعيم بُعيد العاشرة صباحًا أي بعد ساعاتٍ من انطلاق معركة طوفان الأقصى، وكان هدفُ كتائب القسام خلال هذه المعركة هو السيطرة الكلية على القاعدة وهذا ما حصل، ففي هجوم خاطف ومباغت استطاع المقاومون الفلسطينيون اقتحام القاعدة ثم خاضوا اشتباكاتٍ مع من كان فيها من المجندين الإسرائيليين. استطاعت الكتائب بسط سيطرتها التامة على القاعدة العسكرية، وسقط خلال الاشتباكات عددٌ غير معروفٍ من الجنود الإسرائيليين ما بين قتيل وأسير. من بين من قُتل خلال هذه المعركة كان العقيد الإسرائيلي روي ليفي الذي تولى عددًا من المناصب في الجيش الإسرائيلي وكان مسؤولًا عن قيادة وحدة رفائيم، فضلًا عن سحر مخلوف الذي يحمل رتبة مقدم وكان قائدًا لكتيبة الاتصالات الإسرائيلية 481. انتشرت كذلك أخبارٌ غير مؤكدة تُفيد بأسر الجنرال نمرود ألوني الذي يقودُ فيلق العمق وكان في وقتٍ ما قائدًا لفرقة غزة، لكنّ مصادر عبرية نفت هذه الأخبار. انسحبت كتائب القسام من القاعدة بعد ساعاتٍ من السيطرة عليها، وعادت نحو القطاع مع عددٍ من الأسرى والغنائم، قبل أن يتمكن الجيش الإسرائيلي من استعادة السيطرة على القاعدة بعدما خاض حرب شوارع مع من تبقى من مقاتلي حماس في المنطقة.²

اقتحام المستوطنات:

نشرت الحسابات الرسمية لكتائب القسام صورًا أولية لقوات النخبة القسامية داخل المستوطنات الإسرائيلية ضمن معركة طوفان الأقصى، وأظهرت الوسائط مجموعة من جنود القسام داخل عددٍ من المواقع العسكرية الإسرائيلية، فيما وثقت مقاطع فيديو أخرى حصار

¹ موقع ويكيبيديا

² موقع ويكيبيديا

المقاومين لجنود جيش الاحتلال داخل قاعدة عسكرية لم يُعلن عن اسمها تقع على مشارف القطاع. أظهر مقطع فيديو لاحق نشره الإعلام العسكري التابع للقسام لحظات الاقتحام الأولى والاستيلاء على معبر كرم أبو سالم شرق رفح، وما تبعه من عمليات اشتباكاتٍ وما تخلّ لها من قتلٍ للجنود الإسرائيليين في الموقع وفي مواقع أخرى مع أسرٍ آخرين، ثم نشر الإعلام الحربي مقطع فيديو ثاني لسربٍ صقر وهي إحدى الوحدات العسكرية التي شاركت في عملية طوفان الأقصى، بل هي الوحدة المسؤولة عن الإنزالات الجوية عبر الطائرات الشراعية التي قام بها المقاومون داخل المواقع والمعابر العسكرية الإسرائيلية

=التوغّل في العمق



الشكل رقم 01 يمثل التوغّل الإسرائيلي في غزة

الوضع الميداني في منطقة غلاف غزة بين 7 و 8 أكتوبر، بعد اجتياح المقاومة الفلسطينية للحاجز وتوغّلها وسيطرتها على عدد من البلدات والمستوطنات. رغم مرور عدّة ساعات على

بداية العملية، فقد توغّل مقاومون فلسطينيون داخل المستوطنات الإسرائيلية وخاضوا اشتباكاتٍ وُصفت بعضها بالعنفية وخاصةً في مدينة سديروت مع قوات خاصة إسرائيلية استُدعيت على وجه السرعة لعين المكان. تحدثت وسائل الإعلام العبرية وبعضها مقربٌ من الجيش عن تسلل ما قالت إنها خلية مسلحة لداخل سديروت وذلك بعد نحو تسع ساعاتٍ من بداية عملية طوفان الأقصى. ردًا على الغارات الإسرائيلية الكثيفة على مناطق متفرقة من القطاع، عاودت كتائب القسام إطلاق رشقات صاروخية على عددٍ من المدن الإسرائيلية وخاصة مدينة عسقلان التي تعرّض فيها 60 موقعًا للقصف. أسفرت صواريخ المقاومة الفلسطينية عن مقتلٍ مستوطنين اثنين من قاطني المدينة كما اشتعلت النيران في عدّة أماكن عدى عن الأضرار الماديّة التي طالت بعض المرافق والشوارع .

لم يقتصر توغّل المقاومين الفلسطينيين داخل سديروت فحسب، بل تعمقوا داخل بلدات أخرى وتحصنوا في بعض المنازل حيث خاضوا اشتباكات ضارية مع جنود الجيش الإسرائيلي وقوات النخبة في موقع إبرز العسكري الذي سيطرت عليه الفصائل الفلسطينية في الساعات الأولى من العملية، كما صوّرت وسائل إعلام عبرية اشتباكات أخرى داخل أوفاكيم مع أبناء عن وقوع جرحى وقتلى في الطرفين. تحدثت القناة 13 الإسرائيلية عن وجود 50 رهينة في مستوطنة بئيري في يدٍ من تصفهم بالملّحين الفلسطينيين مؤكّدة من مصادر شبه رسمية أنّ الجيش يخوض قتالًا في بلدة كفار عزة.

الرد الإسرائيلي

اعترف الجيش الإسرائيلي أنّ حماس بدأت عملية مزدوجة شملت إطلاق قذائف صاروخية وتسلل مسلحين إلى الأراضي الإسرائيلية، معلنًا رفع حالة التأهب لحالة الحرب بعد تسلل فلسطينيين إلى قلب إسرائيل، ومتوعدًا بأن حركة حماس ستدفعُ ثمنًا باهظًا أعلن الجيش أعلى درجات الطوارئ العسكرية والأمنية، وفرض حالة طوارئ تشمل حدود شمال وشرق قطاع غزة حتى تخوم تل أبيب وديمونا، كما أغلقَ عديد الطرق والمواقع وتحول إلى طرق بديلة في

المناطق القريبة من السياج الحدودي مع قطاع غزة، قبل أن يُؤكّد وزير الدفاع الإسرائيلي مساحة حالة الطوارئ والتي وصلت نطاق 80 كيلومترًا من القطاع أوقفت السلطات الإسرائيلية الدراسة ومنعت التجمّعات في المستوطنات الجنوبية والوسطى بما في ذلك تل أبيب والقدس. خرج رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مقطع فيديو مصوّر أعلن فيه وبصريح العبارة قائلاً: «نحن في حالة حرب»، طالبًا من من سمّاهم مواطني إسرائيل الانصياع لأوامر الجيش وقوات الأمن. استدعي الآلاف من جنود الاحتياط من قطاعات الجيش كافة وأرسلوا ضمن تعزيزاتٍ على الحدود مع القطاع وآخرون في الحدود الشمالية مع لبنان.

أظهرت صور ومقاطع فيديو هروب مئات المستوطنين من مستوطنات غزة إلى الشمال، كما وثّق فلسطينيون في القدس هروب عشرات المستوطنين من حائط البراق بعد تفعيل صفارات الإنذار عقب وصول صواريخ المقاومة لسماؤها قصف الجيش الإسرائيلي سويغات بعد الاقتحام الفلسطيني للمستوطنات القطاع، حيث أغارت طائراته الحربية على مناطق متاخمة للسياج الأمني شرقي غزة، ثم عاود القصف بُعيد الثانية عشر مساءً بالتوقيت المحلي لكنّه استهدف هذه المرة سيارة إسعافٍ مدنيّة على باب مستشفى ناصر

القصف المتبادل:

أغارت مقاتلات إسرائيلية بُعيد الرابعة والنصف مساءً على مبنى جمعية خيرية وسط مدينة غزة ولم يُعرف من الجانب الفلسطيني ما إذا كانت هذه الغارة قد تسببت في حدوث ضحايا، لكنّ الجيش الإسرائيلي نشر بيانًا رسميًا قال فيه إنّ «مقاتلاتنا نفذت غارات أدت إلى مقتل العشرات من حماس»، ثم عاود الطيران الإسرائيلي الهجمات الجوية عبر غارة جديدة نفذها في الساعة 06:13 بالتوقيت المحلي على برج سكني يقع وسط مدينة غزة فدمّرتة بالكامل، وعلى الرغم من عدم وقوع خسائر في الأرواح إلاّ عشرات العائلات الفلسطينية كانت تعيش في منازل تُشكّل هذا البرج السكني وصارت بعد تدميره في العراء. سُرعان ما جاء الرد الفلسطيني على لسان الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة الذي نشر بيانًا قصيرًا

قال فيه: «أما وقد قام الاحتلال بقصف برج فلسطين وسط مدينة غزة فعلى تل أبيب أن تقف على رجلٍ واحدة وتنتظر ردنا المزلزل.» أطلقت فصائل المقاومة الفلسطينية في تمام الثامنة مساءً دفعة صاروخية جديدة تجاه مواقع ومدن إسرائيلية، حيث نقلت وسائل الإعلام العربية والدولية الرشقة الصاروخية بالصوت والصورة وأكدت كتائب القسام الأخبار حين أعلنت عن توجيه ضربة صاروخية كبيرة بـ 150 صاروخاً نحو تل أبيب ردًا على قصف البرج السكني.

نجحت بعض من صواريخ المقاومة في تفادي القبة الحديدية ووصلت قلب تل أبيب حيث سقط بعضها في جفعاتيم شمالاً وبات يام وريشون لتسيون جنوباً أين أصاب أحد الصواريخ مبنى بشكلٍ مباشر تسببت الرشقة الصاروخية كذلك في وقف جلسة الحكومة الإسرائيلية وذلك بعدما هرع الوزراء المشاركين في الجلسة للملاجئ عقب سماع صافرات الإنذار، فيما وثقت فيديوهات أخرى احتفاء مسافرين في مطار بن غوريون الدولي. في الوقت الذي تحدثت فيه هارتس عن مسلحين فلسطينيين لا زالوا يُسيطرون على منطقة واسعة على طول الحدود مع غزة تشمل مستوطنات ومواقع عسكرية رغم مرور أكثر من عشر ساعات على بدء طوفان غزة، وبعدها أكدت كتائب القسام أنّ في قبضتها عشرات الأسرى من الضباط والجنود الذي نُقلوا لأنفاق آمنة، حاول المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية شنّ ما بدى أنها حربٌ نفسية على الفلسطينيين حينما أعلن أنّ إسرائيل ستُنفذ حملة على حركة حماس داخل غزة ملمحًا لتدخل برّي دون تقديم مزيدٍ من التفاصيل سرت أخباراً غير مؤكدة عن قصفٍ مقاتلات إسرائيلية لمنزل القيادي الحمساوي في غزة يحيى السنوار أغارت مقاتلات إسرائيلية بُعيد الثامنة والنصف على مجموعةٍ من المواقع في بيت لاهيا شمالي القطاع، ثم كررت نفس الشيء لكن هذه المرة في مخيم الشابورة برفح جنوبي قطاع غزة وقصفت منزلاً هناك، ما تسبب بحسب وزارة الصحة الفلسطينية في وقوع عددٍ من القتلى والجرحى

في غمرة القصف المتبادل بين فصائل المقاومة وسلاح الجو الإسرائيلي، خرج نتنياهو في بيانٍ مصوّرٍ جديدٍ وفيه أعاد تأكيد ما قاله وزرائه من قبل بأنّ «هذا اليوم قاسٍ لنا جميعاً

وحماس تُريد قتلنا»، واصفًا ما جرى بأنه غير مسبوق وأنّ الجيش الإسرائيلي سينتقم ويضرب حماس بلا هوادة مضيّفًا أنّ هذه الحرب ستستغرق وقتًا وستشهد أياّمًا جسيمة مباشرةً بعد كلام ننتياهو صوّرت وسائل إعلام عبرية حشود عسكرية كبيرة تتجه نحو مستوطنات غلاف غزة. اعترف الجيش الإسرائيلي أخيرًا بمقتل يوناتان شتاينبرغ قائد لواء ناحال خلال مواجهةٍ مع ما قال إنها مع أحد المسلحين فُرب معبر كرم أبو سالم وذلك بعد نحو أزيد من 18 ساعة من بداية العملية الفلسطينية نشرت كتائب القسام في ساعات متأخرة مقطع فيديو يُظهر استهدافها لآلية إسرائيلية بصاروخ كورنيت ردًا على الغارات الإسرائيلية، والتي لم تتوقف حيث عاود الطيران الحربي قبيل انتصاف الليل بدقائق استهداف مواقع لما قال إنها للفصائل المسلّحة غرب غزة فضلًا عن استهدافه لسوقٍ مركزي في بيت حانون شمالي القطاع. سُرعان ما ردّت الفصائل عبر إطلاق دفعة جديدة من الصواريخ من غزة باتجاه المستوطنات والبلدات الإسرائيلية، ثمّ عاودت الطائرات الإسرائيلية الهجوم الجوّي على القطاع عبر استهداف مقر الشؤون المدنية التابع لوزارة الداخلية في بيت حانون ما تسبّب في دماره بالكامل.

4. تواصل واستمرار الاشتباكات بين طرفي الصراع

دخل اليوم الثاني من عملية طوفان الأقصى مع استمرار واضح للاشتباكات وتبادل القصف وسط مزيدٍ من التوتر بين فصائل المقاومة وعلى رأسها حماس وبين إسرائيل التي ظلّت قادتها يهددون بتدمير الحركة والقضاء كليًا على كلّ قدراتها. البداية كانت قبيل الثانية صباحًا بقليل حينما جدّدت الطائرات الإسرائيلية غاراتها على مدينة غزة مستهدفةً مقر بنك الإنتاج في شارع عمر المختار ما تسبّب في تدميره. لم تمضِ أقلّ من دقائق معدودة حتى أطلقت المقاومة الفلسطينية قذائف صاروخية تجاه مواقع ومدن إسرائيلية مُحاذية للقطاع وذلك في إطار ردّها على الهجمات الإسرائيلية وفي محاولةٍ منها كما يبدو لتثبيت معادلة الردع الجديدة والتي تتضمن مبدأ المعاملة بالمثل والردّ على القصف بآخر. خلال تبادل إطلاق الصواريخ بين الطرفين وحشد الإسرائيليين لقواتهم على الحدود مع القطاع، كان بعضٌ من المقاومين الذين

دخلوا المستوطنات الإسرائيلية منذ بداية العملية مستمرين في خوض اشتباكاتٍ عنيفة وقويّة مع قوات النخبة في الجيش الإسرائيلي مع حديثٍ عن احتجازهم لعددٍ من الأسرى، وخاصة في مستوطنة أوفاكيم التي أُصيب فيها 3 جنود إسرائيليين أثناء الاشتباكات مع المقاومين المسلّحين، أما سديروت فقد شهدت المعارك الأكبر بعدما اقتحمها المقاومون بأعداد ملحوظة وتحصنوا في عددٍ من المنازل والمقار داخلها، ما دفع الجيش الإسرائيلي بعد نحو 21 ساعة من بدء العملية لقصفٍ منزل داخل المستوطنة بالصواريخ بعدما فشل في اقتحامه والمقاومون داخله، حيث هزّت انفجارات عنيفة بُعيد الثالثة والنصف صباحًا مدينة غزة بعد غارات إسرائيلية على المدينة. زعمت هيئة البث الإسرائيلية في تقريرٍ لاحقٍ أنّ الغارات الأخيرة وما لحقها قد طالت منازل قيادات حماس بغزة بينهم يحيى السنوار ونزار عوض الله وفتحي حماد. هدأت الأوضاع لوقت وجيز قبل أن تعود المقاتلات الحربية بعد السادسة والنصف صباحًا لشنّ غارات جوية استهدفت هذه المرة برجًا سكنيًا في حي النصر بمدينة غزة وسطّ أنباءٍ عن وقوع ضحايا. نشرت كتائب القسام بيانًا تحديثيًا قالت فيه إنّ «مجاهديها لا يزالون يخوضون اشتباكاتٍ ضارية في عدة مواقع قتال داخل أراضينا المحتلة»، وما هي إلا دقائق حتى سرت أخبارٌ عن إرسال الكتائب لمزيدٍ من مقاتليها لدعمٍ وإسنادٍ من توغلوا داخل المستوطنات الإسرائيلية. جاء التأكيد من الشرطة الإسرائيلية التي قالت إنّ المسلحين الفلسطينيين ما زالوا «داخل الحدود»، بينما ذكر الجيش الإسرائيلي أنه تصدى في حوالي التاسعة صباحًا لمقاتلين فلسطينيين حاولوا التسلل إلى مستوطنة عين هبسور في غلاف غزة. كان الهجوم الفلسطيني بحسب الصحافة العبرية والعالمية لافتًا كما أنّ أساليب الحرب التي اعتمدها كتائب القسام وطريقة تسييرها جاءت مغايرة ومختلفة عن الحروب والاشتباكات السابقة. لقد اقتحمت الكتائب مناطق غلاف غزة برًا وجوًا وبحرًا، كما استعملت أسلحة مختلفة منها الطائرات المسيرة الانتحارية كما ظهر ذلك في فيديو نشره الإعلام الحربي للقسام. وجّهت كتائب القسام قبل الحادية عشر صباحًا بقليل ضربة صاروخية وصفتها بالكبيرة لمدينة سديروت بنحو 100

صاروخ وذلك ردًا على ما وصفته باستهداف البيوت الآمنة. تسبب قصفها الصاروخي والذي اعترضت القبة الحديدية بعضًا منه في وقوع إصابة حرجة لمستوطن إسرائيلي بعدما سقطت قذيفة على مبنى سكني كان به

5. حرب التصريحات الإعلامية

استمرّ التجيش الإسرائيلي على القطاع حيث أمر وزير الدفاع بفرض حصارٍ كاملٍ على غزة من خلال قطع الكهرباء والطعام وحتى الوقود، بل وصف المقاومين والفلسطينيين ممن تُحاربهم إسرائيل بـ "الحيوانات البشريّة"، وهو التصريح الذي أثار جدلاً كبيراً ووصل صدها بعض الأوساط الغربية حتى أنّ منظمة هيومن رايتس ووتش الحقوقية وصفت التصريحات بـ "المُقرّزة" نشرت كتائب القسام في حوالي الثامنة مساءً رسالة صوتية للمتحدث باسمها أبو عبيدة، والتي افتتحها بالحديث عن كيف أنّ «العدو لا يفهم لغة الإنسانية والأخلاق وسُخاطبه باللغة التي يعرفها». أكد الناطق باسم القسام والمُلقّب بالملثم أنّ الحركة «تجرّعت الألم تجاه ما حصل لعائلات كثيرة بغزة من إجرام صهيوني فاشي» وهو ما دفعها لوضع حدٍ لهذا الإجرام بالقول «إنّ كل استهدافٍ لشعبنا دون سابق إنذار سنقابله بإعدام رهينةٍ من المدنيين» في إطار التعامل بالمثل كما شرح محملاً تل أبيب وأمام العالم مسؤولية هذا القرار عقب الغارات العنيفة والتي تسببت في مقتل عشرات الفلسطينيين أغلبهم من المدنيين كما حصل في مجزرة جباليا والتي راح ضحيتها 50 فلسطينيًا على الأقل ومئات الجرحى

خرج رئيس الوزراء الإسرائيلي بعد أقلّ من ساعتين من بيان أبو عبيدة الصوتي في مقطع فيديو قال فيه إنّ حماس هي من طلبت الحرب وستواجه حرباً، واعترف بالرغبة الحكومية الإسرائيلية في تأمين ما سمّاه بـ «الدعم الدولي» لضمان التحرك بهامش حرية كبير، متوعداً حركة المقاومة بأنّ كل مكانٍ تعمل منه سيتحول إلى خراب، كما تفاخر ننتياهو بالقول إنّ ما سيفعله جيشه بمن وصفهم بالأعداء سيتردد صدها لأجيال. استمرت حربُ التصريحات الإعلامية حينما ظهر أبو عبيدة من جديد وهذه المرة في مقطع فيديو أطول شرح فيه السبب

الرئيسي لإعلان معركة طوفان الأقصى وهو ذاته السبب الذي تحدث عنه الضيف في أول ساعات العملية. شنَّ أبو عبيدة في بيانه هجوماً ضمنياً على الجيش الإسرائيلي فقال إنّ «العدو عاجزٌ عن مواجهة مقاتلينا على مدار أكثر من 60 ساعة حتى الآن»، وأكد أنّ مقاتلي الحركة الفلسطينية أسقطوا كامل فرقة غزة في جيش الاحتلال، كما كرّر الحديث عن القصف الإسرائيلي للمنشآت المدنية وقتل الأطفال وسخر من تهديدهم بحرب برية مضيعةً أنّ الفصائل جاهزة لمعركة طويلة ومستعدة لكل الاحتمالات.

ثانياً: التغطية الإعلامية لطوفان الأقصى

لقت التغطية الإعلامية لعملية طوفان الأقصى جدلاً كبيراً بسبب كثرة المعلومات الزائفة والمضللة التي انتشرت حول المعركة فضلاً عن الدعاية الإسرائيلية التي روجت الكثير من الدعايات والتي تناقلتها وسائل الإعلام وخاصة الغربية منها دون تحقّق وساهمت في نشرها لباقي قراء هذه الشبكات ومتابعيها.

1. الخلفية التاريخية للتغطية

تشرط إسرائيل على جميع الصحفيين الدوليين الذين يغطون الحرب من غزة أن يكونوا مصحوبين بمرافقة عسكرية إسرائيلية، وأن يسمحوا للجيش بمراجعة لقطاتهم قبل بثها. لقد تمّ التحقق من قبل مؤسسات إعلامية أمريكية بارزة مثل NBC و CNN من أن القوات الإسرائيلية تمتلك سلطة السماح بنشر أي محتوى أو لقطات من غزة. وكشرط للدخول إلى غزة بحماية إسرائيلية، وافقت شركتا "سي إن إن" و "إن بي سي" على قيام الجيش الإسرائيلي بالإشراف على أنشطة صحافيهما في المنطقة والحد منها. ويأتي هذا التطور بعد فترة من التعتيم الإعلامي والخسارة المأساوية لـ 34 صحفياً فلسطينياً في غزة. وشدد الصحفي فريد زكريا على أن الصحفيين الملحقين بالجيش الإسرائيلي ملزمون بالامتثال لشروط محددة، والتي تشمل تقديم جميع المواد واللقطات لمراجعة الجيش الإسرائيلي قبل نشرها .

2. التغطية على الجزيرة


لدى قناة الجزيرة عشرات المراسلين والصحفيين والمصورين في كلٍ من قطاع غزة والضفة الغربية وإسرائيل بالإضافة لجنوب لبنان وهو ما يُمكنها من البثّ طوال اليوم (24 ساعة على 24). منذ بداية عملية طوفان الأقصى والقناة تُركّز في أخبارها بشكلٍ كاملٍ وكلّي على ما يجري في فلسطين وعلى تغطية الاشتباكات الدائرة في القطاع. يرى البعض أنّ الجزيرة تتحازّ للجانب الفلسطيني مقارنةً بالجانب الإسرائيلي، فهي تصفُ مثلاً القتلى الفلسطينيين بـ «الشهداء» بينما تعتمدُ لفظ «القتلى» للمستوطنين والمجنّدين الإسرائيليين، فضلاً عن وصفها للجيش الإسرائيلي بـ «جيش الاحتلال الإسرائيلي» كونه محتلّ لعشرات المدن والبلدات الفلسطينية مقارنةً بقنوات أخرى والتي تعتمدُ تسمية «جيش الدفاع الإسرائيلي» أو «الجيش الإسرائيلي» باختصار بغض النظر عن قضية الاحتلال

لدى إسرائيل سجّل سيئ في التعامل مع قناة الجزيرة حيث قتل جندي إسرائيلي في منتصفِ عام 2022 الصحفية الفلسطينية المشهورة شيرين أبو عاقلة خلال تغطيتها الروتينية لاشتباكاتٍ في مدينة جنين بالضفة الغربية. كانت شيرين من بين أبرز وأشهر الصحفيات الفلسطينيات وقد عملت مراسلة للقناة من فلسطين لربع قرنٍ تقريباً قبل أن يغتالها جيش الاحتلال، الذي اغتال خلال معركة طوفان الأقصى في ضربة جويّة عددًا من أفراد عائلة الصحفي الفلسطيني المشهور الآخر وائل الدحود والذي يتّأس مكتب القناة في القطاع ويعمل مراسلاً دائماً للجزيرة في غزة منذُ عشرات السنين، فضلاً عن استهداف منزل الصحفي تامر المسحال وتدميره بالإضافة لعدّة عمليات استهداف وتضييق أخرى مارستها إسرائيل ضدّ الجزيرة ومراسليها

مع انتصاف أكتوبر 2023 وفي غمرة الاشتباكات الدائرة بين إسرائيل وفصائل المقاومة في قطاع غزة ومع استمرار تغطية الجزيرة لكلّ ما يجري هناك، قدّم جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) توصياته إلى المستويين العسكري والسياسي بدعم إغلاق شبكة الجزيرة التلفزيونية في إسرائيل واصفاً أنها «تضرُّ بأنشطة الجيش الإسرائيلي» و«تكشفُ مناطق تجمع الجنود الإسرائيليين خلال الحرب في الجنوب ومواقع حساسة أخرى في إسرائيل». [35] دعماً

لهذه التوصيات قدّم وزير الاتصالات شلومو قرعي أنظمة طوارئ من جملة ما اقترحَ فيها كان إغلاق بث شبكة الجزيرة في إسرائيل مع احتماليّة مصادرة المعدات وسحب أوراق الاعتماد الصحفية كون القناة تضرُّ بـ «أمن إسرائيل.»»

في 25 أكتوبر، أفاد موقع أكسيوس أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن طلب من رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني تخفيف تغطية الجزيرة للحرب. ويعتقد أن بلينكن كان يشير إلى قناة الجزيرة الناطقة باللغة العربية وليس قنواتها الإنجليزية .



الفصل الرابع

الجانب التطبيقي

أولاً- تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

1-تحليل نتائج البيانات الشخصية:

الجدول رقم 01: يمثل متغير الجنس

النسبة %	التكرار	
50%	50	ذكر
50%	50	أنثى
100	100	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ ان 50 فردا من افراد العينة بنسبه 50% من الباحثين من فئة الذكور، فيما يمثل 50 فردا من افراد العينة بنسبه 50% من الباحثين من فئة الاناث، ويرجع ذلك الى كوننا قمنا باختيار عينة عشوائية حيث اخترنا 50 طالبا ذكرا و 50 طالبة انثى.

من نستنتج أن عينة دراستنا قسمت بالتساوي بين الذكور والاناث.

الجدول رقم 02 : يمثل متغير السن

النسبة %	التكرار	
30%	30	من 18-28 سنة
60%	60	من 29 سنة الى 30 سنة
10%	10	أكبر من 39 سنة
100%	100	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الفئة العمرية ما بين 29-30 سنة هي النسبة أكثر حيث تمثل عدد الافراد 60 فردا من العينة وبنسبة 60% بينما الفئة العمرية من 18 - 28 سنة تشمل في 30 فردا من افراد العينة وبنسبة 30% واخر نسبة لفئة اكبر من 39 سنة ب 10 افراد وبنسبة 10% وهذا راجع الى كون افراد عينتنا طلبة جامعيين واكثرهم طلبة الماستر كوننا في نفس المستوى الدراسي ويسهل علينا التواصل فيما بيننا.

الجدول رقم 03: يمثل متغير المستوى الجامعي

النسبة %	التكرار	
35%	35	للسانس
65%	65	ماستر
100%	100	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة طلبة جامعيين منهم 65 ذو مستوى جامعي ماستر ومنهم 35% ذو مستوى جامعي للسانس ومنه يمكننا تفسير ذلك ان اختيارنا للعينة كان عشوائي الا انه اتصالنا الأكبر كان مع طلبية الماستر، ومنه نستنتج ان اكثر افراد عينتنا طلبة الماستر بجامعة عمار ثليجي بالأغواط .

2- تحليل نتائج المحور الثاني: متابعة المبحثن لأخبار طوفان الأقصى الحرب على غزة 2024 عبر قناة الجزيرة.

الجدول رقم 04: يوضح العلاقة بين متابعة افراد العينة لحرب غزة عبر قنوات الجزيرة ووقت متابعتها لها

المجموع		أكثر من ساعتين		ساعتين		ساعة		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
70	70	66.7	08	72.5	58	50	04	دائما
30	30	33.3	04	27.5	22	50	04	مؤقتا
100	100	100	12	100	80	100	08	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة بـ 70% من افرادا العينة دائمو متابعة اخبار الحرب على غزة عبر قناة الجزيرة، منهم 58 فردا بنسبة 72.5% ممن يتابعون اخبار غزة ساعتين في اليوم ومنهم 08 أفرادا بنسبة 66.7% ممن يتابعون اخبار غزة أكثر من ساعة في اليوم، ومنهم 04 أفرادا بنسبة 50% ممن يتابعون اخبار غزة أكثر من ساعتين في اليوم. أما نسبة 30% من اجمالي افراد العينة متوسطو متابعة اخبار الحرب على غزة عبر قناة الجزيرة نهم 58 فردا بنسبة 72.5% ممن يتابعون اخبار غزة ساعتين في اليوم ومنهم 08 أفرادا بنسبة 66.7% ممن يتابعون اخبار غزة أكثر من ساعة في اليوم، ومنهم 04 أفرادا بنسبة 50% ممن يتابعون اخبار غزة أكثر من ساعتين في اليوم.

ومنه نستنتج ان معظم طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط مهتمين بالحرب على غزة ودائما متابعة اخبارهم عبر قناة الجزيرة، كما انهم يتابعون اخبارها عن كثب ويخصصون لها وقت لمتابعتها اكثرهم من ساعة الى ساعتين في اليوم.

الجدول رقم 05: يمثل القنوات التي يتابعون بها أخبار على غزة ووسائل متابعتها

المجموع		تلفزيون		جهاز الحاسوب		هاتف		
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
28	28	27.5	11	50	05	24	12	قناة الجزيرة
72	72	72.5	29	50	05	76	38	قناة الجزيرة مباشر
100	100	100	40	100	10	100	50	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أعلى نسبة بـ 72% من إجمالي أفراد العينة يتابعون أخبار غزة عبر قناة الجزيرة مباشر منهم 38 فرداً بنسبة 76% ممن يعتمدون عن الهاتف كوسيلة لمتابعة أخبار الحرب على غزة، ومنهم 29 فرداً بنسبة 72.5% ممن يعتمدون عن تلفزيون كوسيلة لمتابعة أخبار الحرب على غزة، ومنهم 05 أفراد بنسبة 50% ممن يعتمدون عن جهاز الحاسوب كوسيلة لمتابعة أخبار الحرب على غزة.

أما نسبة 28% من إجمالي أفراد العينة يتابعون أخبار غزة عبر قناة الجزيرة منهم 12 فرداً بنسبة 24% ممن يعتمدون عن الهاتف كوسيلة لمتابعة أخبار الحرب على غزة، ومنهم 11 فرداً بنسبة 27.5% ممن يعتمدون عن تلفزيون كوسيلة لمتابعة أخبار الحرب على غزة، ومنهم 05 أفراد بنسبة 50% ممن يعتمدون عن جهاز الحاسوب كوسيلة لمتابعة أخبار الحرب على غزة.

ونفسر ذلك بأن كل وسائل الإعلام والاتصال تنقل الأخبار عن الحرب على غزة كونها الأخبار الحصرية لذا نجد هذا الاختلاف في متابعة القناة وخصوصاً متابعة قناة الجزيرة مباشر التي تنقل كل جديد عن الحرب على غزة مباشرة ويتابعونها عبر عدة وسائل الهاتف النقال أكثرها كونه الرفيق الدائم لصاحبه ويمكن أن يتابع الأخبار عبره في كل وقت وحين.

ومنه نستنتج أن أكثر طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط يتابعون أخبار غزة عبر قناة الجزيرة مباشر كونها تنقل الأخبار في حينها وقتها وتغطية مباشرة.

الجدول رقم 06 : يمثل أوقات متابعة اخبار طوفان الأقصى عبر قناة الجزيرة

النسبة %	التكرار	
18	18	صباحا
65	65	مساءا
17	17	في كل وقت
%100	100	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ اعلى نسبة ب 65% من اجمالي افراد العينة يتابعون أخبار طوفان الأقصى الحرب على غزة 2024 عبر قناة الجزيرة في الفترة المسائية، اما نسبة 18% من اجمالي افراد العينة يتابعون أخبار طوفان الأقصى الحرب على غزة 2024 عبر قناة الجزيرة في الفترة الصباحية، في حين النسبة المتبقية 17% من اجمالي افراد العينة يتابعون أخبار طوفان الأقصى الحرب على غزة 2024 عبر قناة الجزيرة في كل وقت.

ونفس ذلك بأن الكل مهتم بأخبار طوفان الأقصى الحرب على غزة 2024 الا ان أوقات متابعتهم لها عبر قناة الجزيرة تختلف حسب ظروف الطالب وامكانيات متابعتهم للقناة فأكثرهم يتابعونها في الفترة المسائية وي الفترة المتاحة لكل الطلبة وليس لهم ارتباط جامعي كما ان هناك من يتابعها صباحا وقد يعود ذلك الى انهم يملك وقتا في الصباح لمتابعتها او انه يتابعها قبل الدوام الدراسي، وهناك من يتابعها في كل وقت كونه قد يكون متأثر جدا لحال غزة ويبحث دائما على اخبارها.

ومنه نستنتج ان أكثر طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط يتابعون أخبار غزة عبر قناة الجزيرة في الفترة المسائية كونها الفترة المتاحة وليست فترة دراسة ولا عمل.

3- نتائج المحور الثاني:

- ❖ معظم طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط مهتمين بالحرب على غزة ودائماً متابعة اخبارهم عبر قناة الجزيرة، كما انهم يتابعون اخبارها عن كثب ويخصصون لها وقت لمتابعتها اكثرهم من ساعة الى ساعتين في اليوم.
- ❖ أكثر طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط يتابعون أخبار غزة عبر قناة الجزيرة مباشر كونها تنقل الاخبار في حينها وقتها وبتغطية مباشرة.
- ❖ أكثر طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط يتابعون أخبار غزة عبر قناة الجزيرة في الفترة المسائية كونها الفترة المتاحة وليست فترة دراسة ولا عمل.

4-تحليل نتائج المحور الثالث: متابعة المبحثن لأخبار طوفان الأقصى الحرب على غزة 2024 عبر قناة الجزيرة.

الجدول رقم 07 : يوضح مشاهدة افراد العينة لكل المشاهد والصور والاحداث الوحشية

المجموع		لا		نعم		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
100	100	00	00	100	100	نعم
00	00	00	00	00	00	لا
100	100	00	00	100	100	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان كل افراد العينة بنسبة 100% أجابوا بنعم أي انهم مطلعون على كل مشاهد وصورا التي تبث حول الحرب على غزة وكلهم بنسبة 100% يشاهدون كل المشاهد الوحشية المرتكبة في الحرب على غزة عبر قنوات الجزيرة (الجزيرة والجزيرة مباشر).

ويمكننا ان نفسر ذلك بالتعاطف الكبير والتأثر بما يجري في غزة ومحاولة متابعتك كل المعلومات والصور والمشاهد وحتى مشاركتها عبر البدائل الإعلامية التي قد توصلها الى العالم.

ومنه نستنتج أن طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط مطلعون على كل مشاهد والصور التي تبث حول الحرب على غزة ويشاهدون كافة المشاهد والمشاهد الوحشية في الحرب على قناة الجزيرة والجزيرة مباشر.

الجدول رقم 08 : يمثل مدى إيصال قناة الجزيرة لكل الحقائق وعملها على بث وحشية الاحتلال على غزة

المجموع		لا		نعم		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
80	80	00	00	100	80	نعم
20	20	100	20	00	00	لا
100	100	100	20	100	80	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان اعلى نسبة من اجمالي افراد العينة بنسبة 80% أجابوا بنعم أي انهم يرون ان القنوات الإخبارية تعمل على إيصال جميع الحقائق عن الحرب على غزة، وكلهم بنسبة 100% أجابوا بنعم على ان القنوات الإخبارية تعمل على بث وشحية الاحتلال الصهيوني على غزة، اما نسبة 20% من اجمالي افراد العينة أجابوا بلا أي انهم يرون ان القنوات الإخبارية لا تعمل على إيصال جميع الحقائق عن الحرب على غزة، وكلهم بنسبة 100% أجابوا بلا على ان القنوات الإخبارية لا تعمل على بث وشحية الاحتلال الصهيوني على غزة وانما تتستر على بعضها.

ويمكننا ان فسر ذلك بأن كل القنوات الإخبارية العربية مهتم بأحداث الحرب على غزة وتعمل على إيصال جميع الحقائق للمواطنين الا ان هناك قنوات تبث الاحداث الوحشية للاحتلال الصهيوني على غزة وأخرى لا وقد يرجع ذلك للاتفاقيات الدولية ونسبة حرية تلك القنوات ومدى تعاملها مع الكيان الصهيوني ومدى وقوف الدولة ككل ووسائلها مع القضية الفلسطينية عامة فمثلا قناة إخبارية تابعة لدولة مطبوعة مع إسرائيل لا ينتظر منها ان تنشر كل الحقائق وخاصة الاحداث الوحشية.

ومنه نستنتج ان معظم القنوات الإخبارية تعمل على إيصال جميع الحقائق عن الحرب على غزة، كما تبث الاحداث الوحشية للاحتلال الصهيوني على غزة.

الجدول رقم 09: البدائل الإعلامية الجديدة سبيلا للحقائق

النسبة %	التكرار	
96%	96	نعم
04%	04	لا
100	100	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن 96 فردا من أفراد العينة وبنسبة 96% اجابوا بنعم أي ان قناة الجزيرة وظفت كل امكانياتها في توصيل صورة الدمار الشامل في غزة، أما نسبة 04% من اجمالي افراد العينة اجابوا بلا أي ان قناة الجزيرة لم توظفت كل امكانياتها في توصيل صورة الدمار الشامل في غزة.

ويمكننا ان نفسر ذلك بان قناة الجزيرة فعلا وظفت كل امكانياتها في توصيل صورة الدمار الشامل في غزة وذلك من خلال انشاءها لقناة خاصة الجزيرة مباشر وخصصتها تتم لنقل معلومات الحرب على غزة كما جنت مراسلين وصحفيين واستديوهات بهدف إيصال الحقائق والمعلومات في وقتها حتى انها تلقت تهديدات عدة من الكيان الصهيوني على ذلك. ومنه نستنتج أن قناة الجزيرة وظفت كل امكانياتها في توصيل صورة الدمار الشامل في غزة وايصال صوة غزة للعالم عبر وسائلها الإعلامية جمعاء.

الجدول رقم 09: فضح القنوات الإخبارية لوحشية الاحتلال على غزة والتواطؤ السياسي فيها

المجموع		لا		نعم		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
82%	82	70	28	90	54	نعم
18%	18	30	12	10	06	لا
100	100	100	40	100	60	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن 82 فردا من اجمالي افراد العينة بنسبة 82% اجابوا بنعم على أن قناة الجزيرة فضحت وحشيت وجرائم الاحتلال على غزة ، منهم 54 فردا بنسبة 90% ممن اجابوا بنعم على ان قناة الجزيرة فضحت تواطؤ الأنظمة السياسية العالمية والعربية في الحرب على غزة، ومنهم 28 فردا بنسبة 70% ممن اجابوا بلا على ان قناة الجزيرة فضحت تواطؤ الأنظمة السياسية العالمية والعربية في الحرب على غزة، اما نسبة 18% من اجمالي افراد العينة اجابوا بلا على أن قناة الجزيرة فضحت وحشيت وجرائم الاحتلال على غزة ، منهم 12 فردا بنسبة 30% ممن اجابوا بلا على ان قناة الجزيرة فضحت تواطؤ الأنظمة السياسية العالمية والعربية في الحرب على غزة، ومنهم 06 فردا بنسبة 10% ممن اجابوا بنعم على ان قناة الجزيرة فضحت تواطؤ الأنظمة السياسية العالمية والعربية في الحرب على غزة. ويمكننا ان نفسر ذلك بان قناة الجزيرة فضحت وحشية الاحتلال الصهيوني على غزة من خلال نقلها للأحداث وايصالها للمجتمع العربي والغربي بكل اللغات وكل الوسائل الإعلامية بصفة مباشرة ودورية، كما انها فضحت التواطؤ السياسي للبلدان الغربية وحتى العربية من خلال نقل التطبيق وعرض مواقفهم الا هناك نوعا من التستر حسب المبحثين وقد يرجع للعلاقات السياسية لدولة قطر مالكة قناة الجزيرة.

ومنه نستنتج أن قناة الجزيرة فضحت وحشية وجرائم الكيان الصهيوني على غزة واظهرتها للعالم كما فضحت التواطؤ السياسي العربي والغربي في القضية الفلسطينية الى حد كبير.

الجدول رقم 10: يوضح دوافع متابعة الحرب على غزة وتحقيق قناة الجزيرة لتلك الدوافع

المجموع		لا		نعم		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
10	10	00	00	10	10	ديني
00	00	00	00	00	00	واقع سياسي
90	90	00	00	90	90	النخوة والظلم
100	100	00	00	100	100	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة من إجمالي افراد العينة بنسبة 90% يتابعون القنوات الإخبارية الناقلة لأحداث الحرب على غزة بدافع النخوة العربية والظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني أما مسبة 10% من إجمالي افراد العينة يتابعون القنوات الإخبارية الناقلة لأحداث الحرب على غزة بدافع الوازع الديني وكلهم بنسبة 100% ممن اجابوا بنعم على ان قناة الجزيرة من بين القنوات الإخبارية الأكثر تحقيقا لتلك الدوافع.

ونفسر ذلك بأن هناك دوافع تدفع بالطالب الجامعي والمجتمع ككل الى متابعة القنوات الإخبارية الناقلة لأحداث الحرب على غزة منها الوازع الديني كون ان الصهاينة ليسوا عدوا لفلسطين بل لدين الإسلامي والعالم العربي ككل كما يتابعونها بدافع النخوة العربية ومنها الظلم حيث ان الكل يعلم بوحشية الاحتلال الصهيوني على غزة والظلم الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني وقناة الجزيرة توفر دوافع متابعة احداث الحرب على غزة من خلال عرضها للأحداث بنخوة ومروءة عربية وبوازع ديني ومساندة مطلقة للشعب الفلسطيني بعبارات الاخوة.

ومنه نستنتج ان طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط يتابعون القنوات الإخبارية الناقلة للأحداث على غزة بدافع المروءة والنخوة العربية والدين الإسلامي وقناة الجزيرة من بين أفضل القنوات ان لم تكن أفضلها في تحقيق تلك الدوافع.

الجدول رقم 11: يوضح وصف قناة الجزيرة للمجاعة في غزة واعطائها الصورة الحقيقية في الحرب

المجموع		لا		نعم		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
100	100	00	00	100	100	نعم
00	00	00	00	00	00	لا
100	100	00	00	100	100	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن كل افراد العينة بنسبة 100% أجابوا بنعم على قناة الجزيرة وفقت في وصف مظاهر المجاعة لسكان غزة، وكلهم بنسبة 100% اجابوا بنعم على ان قناة الجزيرة اعطت الصورة الحقيقية للحرب على غزة. ونفسر ذلك بان الجزيرة عبر تغطيتها المباشرة لأحداث الحرب وفقت في وصف مظاهر المجاعة لسكان غزة وإظهارها للصورة الحقيقية للحرب من خلال تغطيتها المباشرة للأحداث وعرض المخيمات وطوابير البحث عن الطعام للشعب الفلسطيني والمقابلات مع أطراف من الشعب، كما ترض حالات الوفيات من الجوع والجرائم الصهيونية. ومنه نستنتج أن قناة الجزيرة حسب الطلبة الجامعيين وفقت في وصف مظاهر المجاعة لسكان غزة وفي اظهار الصورة الحقيقية للحرب على غزة.

الجدول رقم 12: يوضح مدى تحقق إشباعات المشاهد عن الاحداث في غزة وموضوعية القناة في طرحها.

المجموع		لا		نعم		
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
04	04	00	00	04	04	نعم
86	86	00	00	86	86	لا
100	100	00	00	100	100	المجموع

تحليل الجدول:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 86% من اجمالي افراد العينة أجابوا بلا اي أنهم لم يحققوا كل إشباعاتهم عن طريق المشاهدة وكلهم بنسبة 86% ممن اجابوا بنعم على ان قناة الجزيرة تنقل احداث الحرب على غزة بموضوعية، أما نسبة 04% من اجمالي افراد العينة أجابوا نعم اي أنهم حققوا كل إشباعاتهم عن طريق المشاهدة وكلهم بنسبة 04% ممن اجابوا بنعم على ان قناة الجزيرة تنقل احداث الحرب على غزة بموضوعية.

ونفسر ذلك بان كل ما تم عرضه وتناوله في القنوات الإعلامية الإخبارية وخاصة قناة الجزيرة لم يشبع رغبات الطلبة في مشاهدة الاحداث على غزة لأنهم يحسون بظلم الشعب الفلسطيني ونحن منهم كل لحظة نتابع احداث وما يجري في غزة وكأننا اول مرة نشاهدها وهذا ما جعلنا نتعرف على ان قناة الجزيرة نقل الاحداث بموضوعية.

ومنه نستنتج ان طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط لم يحققوا إشباعاتهم من مشاهدة احداث الحرب على غزة عبر قناة الجزيرة التي حسبهم تنقل الاخبار بموضوعية.

5- النتائج العامة للدراسة:

1. عينة دراستنا قسمت بالتساوي بين الذكور والإناث.
2. افراد عينتنا طلبة جامعيين واكثرهم طلبة الماستر كوننا في نفس المستوى الدراسي ويسهل علينا التواصل فيما بيننا.
3. أكثر افراد عينتنا طلبة الماستر بجامعة عمار ثليجي بالأغواط.
4. معظم طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط مهتمين بالحرب على غزة ودائما متابعة اخبارهم عبر قناة الجزيرة، كما انهم يتابعون اخبارها عن كثب ويخصصون لها وقت لمتابعتها اكثرهم من ساعة الى ساعتين في اليوم.
5. أكثر طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط يتابعون أخبار غزة عبر قناة الجزيرة مباشر كونها تنقل الاخبار في حينها وقتها وبتغطية مباشرة.
6. أكثر طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط يتابعون أخبار غزة عبر قناة الجزيرة في الفترة المسائية كونها الفترة المتاحة وليست فترة دراسة ولا عمل.
7. أن طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط مطلعون على كل مشاهد والصور التي ثبت حول الحرب على غزة ويشاهدون كافة المشاهد والمشاهد الوحشية في الحرب على قناة الجزيرة والجزيرة مباشر.
8. ان معظم القنوات الإخبارية تعمل على إيصال جميع الحقائق عن الحرب على غزة، كما تبث الاحداث الوحشية للاحتلال الصهيوني على غزة.
9. أن قناة الجزيرة وظفت كل امكانياتها في توصيل صورة الدمار الشامل في غزة وايصال صوة غزة للعالم عبر وسائلها الإعلامية جمعاء.
10. أن قناة الجزيرة فضحت وحشية وجرائم الكيان الصهيوني على غزة وظهرتها للعالم كما فضحت التواطؤ السياسي الغربي والعربي في القضية الفلسطينية الى حدا كبير.

11. ان طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط يتابعون القنوات الإخبارية الناقلة للأحداث على غزة بدافع المروءة والنخوة العربية والدين الإسلامي وقناة الجزيرة من بين أفضل القنوات ان لم تكن أفضلها في تحقيق تلك الدوافع.
12. أن قناة الجزيرة حسب الطلبة الجامعيين وفقت في وفقت في وصف مظاهر المجاعة لسكان غزة وفي اظهار الصورة الحقيقية للحرب على غزة.
13. ان طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط لم يحققوا إشباعاتهم من مشاهدة احداث الحرب على غزة عبر قناة الجزيرة التي حسبهم تنقل الاخبار بموضوعية.



الخاتمة

خاتمة:

في ختام هذه المذكرة، يتضح أن تغطية قناة الجزيرة للحرب على غزة قد شكلت نموذجًا فريدًا في المشهد الإعلامي العالمي، مثيرة للجدل والنقاش في آن واحد. فمن جهة، قدمت القناة تغطية شاملة ومباشرة من قلب الأحداث، مستفيدة من وجود مراسليها داخل غزة، مما منحها ميزة تنافسية في نقل صورة حية وفورية للواقع على الأرض. هذه التغطية المكثفة سلطت الضوء على الجوانب الإنسانية للصراع، وقدمت للعالم صورًا ومشاهد لم تكن متاحة في وسائل إعلام أخرى.

من ناحية أخرى، واجهت الجزيرة انتقادات حادة من قبل إسرائيل وبعض الدول الغربية، متهمه إياها بالانحياز وعدم الموضوعية في تغطيتها. هذه الاتهامات أثارت تساؤلات حول حدود الحياد الصحفي في مناطق الصراع، وكيفية الموازنة بين نقل الحقيقة والحفاظ على الموضوعية.

إن تغطية الجزيرة للحرب على غزة قد أعادت إلى الواجهة النقاش حول دور وسائل الإعلام في مناطق الصراع، وأهمية وجود مصادر إعلامية متنوعة لتقديم صورة أكثر شمولية للأحداث. كما سلطت الضوء على التحديات التي تواجه الصحفيين في مناطق الحرب، وأهمية حماية حرية الصحافة وسلامة الإعلاميين.

في النهاية، تبقى تغطية الجزيرة للحرب على غزة شاهدًا على قوة الإعلام في تشكيل الرأي العام العالمي وتأثيره على مجريات الأحداث. وفي حين أن الجدل حول موضوعية وحياد هذه التغطية قد يستمر، فإن دورها في تسليط الضوء على الأبعاد الإنسانية للصراع وإيصال صوت المتضررين إلى العالم يظل أمرًا لا يمكن إنكاره.

وتوصلت دراستنا الى النتائج التالية:

1. معظم طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط مهتمين بالحرب على غزة ودائماً متابعة اخبارهم عبر قناة الجزيرة، كما انهم يتابعون اخبارها عن كثب ويخصصون لها وقت لمتابعتها اكثرهم من ساعة الى ساعتين في اليوم.
2. أكثر طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط يتابعون أخبار غزة عبر قناة الجزيرة في الفترة المسائية كونها الفترة المتاحة وليست فترة دراسة ولا عمل.
3. أن قناة الجزيرة وظفت كل امكانياتها في توصيل صورة الدمار الشامل في غزة وايصال صوة غزة للعالم عبر وسائلها الإعلامية جمعاء.
4. قناة الجزيرة فضحت وحشية وجرائم الكيان الصهيوني على غزة وظهرتها للعالم كما فضحت التواطؤ السياسي الغربي والعربي في القضية الفلسطينية الى حد كبير.
5. طلبة كلية العلوم الإنسانية بجامعة الأغواط يتابعون القنوات الإخبارية الناقلة للأحداث على غزة بدافع المروءة والنخوة العربية والدين الإسلامي وقناة الجزيرة من بين أفضل القنوات ان لم تكن أفضلها في تحقيق تلك الدوافع.
6. قناة الجزيرة حسب الطلبة الجامعيين وفقت في وفقت في وصف مظاهر المجاعة لسكان غزة وفي اظهار الصورة الحقيقية للحرب على غزة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. محمد منير حجاب: المعجم الإعلامي، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط6، القاهرة، مصر، 2004.
2. عبودة عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار النمير دمشق، سوريا، 2002.
3. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي -اساسياته النظرية وممارساته، ط1، دار الفكر بدمشق، سوريا، 2000.
4. مروان عبد المجيد ابراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، عمان مؤسسة الورق، الاردن، 2000.
5. سعد سلمان المشاهدي : مناهج البحث العلمي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية اللبنانية، 2007.
6. محمد بكر نوفل محمد ابو عواد، التفكير والبحث العلمي، ط 1، دار المسيرة، الأردن، 2010.
7. فايز جمعة النجار وآخرون، أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، ط 2، دار الحامد، الأردن، 2010.
8. إبراهيم الدعيلج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط 1، دار صفاء للنشر، 2009.
9. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، منهجية البحث العلمي -القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دائرة وائل للنشر، عمان، الأردن، 1999.
10. محمد صلاح مصطفى وآخرون: خطوات البحث العلمي ومناهجه، د.ط، المشروع العربي لصحة الأسرة، دم، 2010.
11. أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر، 2007.

قائمة المصادر والمراجع

12. الدليمي، عبد الرزاق. "الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية". دار وائل للنشر، 2011.
 13. معوض، محمد، "الإعلام الفضائي والهوية الثقافية". القاهرة: دار الكتاب الحديث. 2003،
 14. الحيدري، عبد الله الزين "الإعلام الجديد: النظام والفضى". بيروت: دار الساقى، 2012،
 15. صالح، سليمان، ثورة الاتصال وحرية الإعلام". الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع. 2005
 16. الشمري، سعد. "الإعلام العربي: رؤية نقدية". دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015
 17. الزبيدي، مفيد، "الجزيرة قناة أم حزب أم دولة؟". دار الطليعة للطباعة والنشر. 2003 .
 18. الشمري، محمد. "قناة الجزيرة ودورها الإعلامي". دار أسامة للنشر والتوزيع. 2013
 19. الراجي، محمد. "الجزيرة والربيع العربي". المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. ، 2017.
 20. عبد الغني، محمود. "الإعلام العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين". عالم الكتب. 2016.
- موقع ويكيبيديا
21. Cushion, S., & Lewis, J. "The Rise of 24-Hour News Television: Global Perspectives". Peter Lang Publishing 2010 .
 22. Cushion, S. (2012). "The Democratic Value of News: Why Public Service Media Matter". Palgrave Macmillan 2012 .

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



العنوان

دور القنوات التلفزيونية الإخبارية العربية (الجزيرة) في إبراز وحشية
الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني (طوفان الأقصى)
دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط

مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

اخي الطالب أختي الطالبة:

نرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق وأمانة لأن الغرض منها إجراء دراسة علمية فقط
نأمل أن تفيد المجتمع ولكم منا كل الشكر والتقدير على تعاونكم.
ملاحظة: يمكنكم وضع علامة (x) في خانة الإجابة المناسبة وفق رأيكم، بعض الأسئلة لا
توجد بها خانة إجابة مقترحة تحتاج أن تعبروا بشكل أوسع عن رأيكم، قد تأخذ من وقتكم
لكن تعاونكم هام جدا للبحث العلمي ونكرر اعترافنا بجهودكم.

إشراف الدكتور:

إعداد الطالبين:

د/ ايت قاسي

- بلال العلمي بخاوة

- حمني التخي

السنة الجامعية: 2023-2024

محور البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر انثى
2. السن:
3. المستوى التعليمي: ليسانس ماستر

المحور الثاني: متابعة المبحوثين لأخبار طوفان الاقصى الحرب على غزة 2024 عبر قناة الجزيرة

1. هل تتابع الحرب على غزة عبر قناة الجزيرة؟ دائما مؤقتا
2. ما هي القنوات التي تتابع فيها الحرب على غزة قناة الجزيرة قناة الجزيرة مباشرة
3. ما هي اوقات المتابعة؟ صباحا مساء في كل وقت
4. ماهي مدة المتابعة؟ ساعة ساعتين أكثر من اربع ساعات
5. ماهي الوسائل المتعمدة؟ هاتف جهاز حاسوب تلفزيون

المحور الثالث: تغطية قنوات الجزيرة لأخبار طوفان الاقصى الحرب على غزة 2024 .

1. هل أنت مطلع على كل مشاهد والصور التي ثبت حول الحرب على غزة؟
نعم لا
2. هل تشاهد كل مشاهد الوحشية المرتكبة في الحرب على قناة الجزيرة؟
نعم لا
3. هل تشاهد كل المشاهد الحرب على غزة رغم قساوتها؟
نعم لا
4. هل تعمل القنوات الاخبارية على بث وحشية الاحتلال الصهيوني؟
نعم لا
5. هل ترى ان القنوات الاخبارية على توصيل كل الحقائق؟
نعم لا
6. هل وظفت الجزيرة كل امكانياتها في توصيل صورة الدمار الشامل في غزة؟
نعم لا
7. هل وصفت قناة الجزيرة في وصف مظاهر المجاعة لسكان غزة؟
نعم لا

8. هل متابعتك للقنوات الاخبارية حول الحرب على غزة بدافع

ديني واقع سياسي واقع آخر

9. هل ترى أن قناة الجزيرة وفقت إلى حد كبير في توضيح وحشية الاحتلال

الصهيوني؟ نعم لا

10. هل ترى أن قناة الجزيرة قد فضحت وحشية وجرائم الاحتلال الصهيوني؟

نعم لا

11. هل ترى أن قناة الجزيرة قد فضحت تواطؤ الأنظمة السياسية بما فيها العربية؟

نعم لا

12. هل تحقق لك قناة الجزيرة كل دوافع المتابعة؟

نعم لا

13. هل تحقق كل إشباعاتك من طريق المشاهدة؟

نعم لا

14. هل فعلا اعطت قناة الجزيرة الصورة الحقيقية للحرب على غزة؟

نعم لا

15. هل كانت قناة الجزيرة موضوعية في طرحها؟

نعم لا

16. هل ترى ان الصورة لها تاثير في المتابعة؟

نعم لا